



ترايب يقصف 165 طالبة والسفاح حميدتي يفتال عشرات الطلاب في (شكري)

محاولة انقلابية في تشاد وكاكا يفلت بأعجوبة

الحلو يصاب بغيوبة أدت إلى انهياره في اجتماع بنبروي

هروب عبدالرحيم بمروحية إثر غارات على المليشيا بالفولة



هلاك قيادات الدعم السريع يُضعف تحركات المليشيا في غرب كردفان

الفولة: الوان
أعلنت مصادر عسكرية وميدانية عن مقتل عدد من القيادات الميدانية التابعة للمليشيا الدعم السريع بمدينة الفولة غرب كردفان، إثر ضربة جوية دقيقة نفذتها طائرات المسير التابعة للجيش السوداني، استهدفت سيارة عسكرية كانت تقلهم خلال تحرك ميداني داخل المدينة. وأسفرت الضربة عن تدمير المركبة بالكامل وهلاك جميع من كان على متنها من عناصر وقيادات المليشيا، بحسب المصادر نفسها، مؤكدة أن العملية تأتي ضمن سلسلة من العمليات النوعية التي ينفذها الجيش لقطع خطوط الإمداد وتحجيم تحركات المتمردين في غرب كردفان. وأكدت المصادر أن هذه العمليات الدقيقة تشكل ضربات استراتيجية تستهدف القيادة الميدانية للمليشيا وتساهم في إضعاف قدراتها القتالية وتعطيل تحركاتها العسكرية في المنطقة.

رئيس مجلس الادارة
ورئيس التحرير

حسين خوجلي

مستشار التحرير

عصام جعفر

مدير التحرير

كمال عوض



موقع الأوان الإلكتروني:
alwandaily.net

دعوة للحق والخير والجمال

الخميس 12 مارس 2026م الموافق 23 رمضان 1447هـ 9 صفحات

مقتل وإصابة 34 طالبا في مجزرة للمليشيا استهدفت مدرسة بالنيل الأبيض

كوستي: الوان
قتل عدد من الطلاب وكادر طبي وأصيب آخرون، جراء قصف نفذته مسيرة تتبع للمليشيا الدعم السريع استهدفت، أمس الأربعاء، مدرسة بقرية شكري في ولاية النيل الأبيض. وأعلنت شبكة أطباء السودان في تميم صحفى مقتل 17 شخصا بينهم طلاب وأساتذة وكادر صحي، إلى جانب إصابة 17 آخرين جراء قصف نفذته مسيرة تابعة للدعم السريع على القرية. وقالت المتحدثة باسم الشبكة، رزان المهدي، في تصريح صحفى إن هذه الهجمات تمثل تحولا خطيرا في بنك أهداف الدعم السريع، مشيرة إلى أنها لم تعد تفرق بين الأهداف العسكرية والمرافق المدنية، خاصة المرافق الصحية التي تقدم خدماتها للمدنيين. وبحسب مصادر محلية، فإن مسيرة انتحارية تابعة للدعم السريع استهدفت صباح أمس عدة صواريخ مدرسة ثانوية في منطقة شكري، ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى وسط الطلاب والعاملين. ووصفت شبكة أطباء السودان الحادثة بأنها «مجزرة»، موضحة أن الضحايا شملوا طلابا واثنين من الأساتذة وكادرا صحيا، فيما أصيب 17 آخرون بجروح متفاوتة، بينهم أربعة أطفال وخمس نساء، بعضهم في حالة حرجة تم نقلهم لتلقي العلاج. وأضافت الشبكة أن المسيرة قصفت بشكل المدرسة الثانوية والمركز الصحي الوحيد في القرية، مؤكدة عدم وجود أي أهداف عسكرية في المنطقة. وحملت شبكة أطباء السودان قيادات الدعم السريع المسؤولية الكاملة عن الحادثة، داعية المجتمع الدولي والمنظمات الأممية والحقوقية إلى التحرك العاجل لإدانة هذه الجريمة واتخاذ خطوات لحماية المدنيين.

الجيش يدمر 126 مركبة قتالية للمليشيا في ضربات جوية بكردفان ودارفور

الأبيض: الوان
تمكن الجيش من تدمير 126 مركبة قتالية تابعة للمليشيا الدعم السريع، بالإضافة إلى مقتل مئات العناصر وتدمير كميات كبيرة من العتاد، وذلك نتيجة ضربات جوية مركزة نفذت خلال يوم واحد فقط استهدفت تحركات المليشيا في مناطق متفرقة بولايات كردفان ودارفور، وفقا لما أعلنته مصادر عسكرية. وشملت العمليات الجوية الناجحة مناطق: أبوزيد، النهود، وديندة، أم سيالة، جبرة الشيخ، أم قرفة، الخوي، شمال غرب الدلنج، بالإضافة إلى منطقة مليب، ما أدى إلى شل خطوط إمداد المليشيا وتحركاتها العسكرية في هذه القطاعات الحيوية. وأكد المتحدث باسم العمل الخاص في كردفان، محمد ديدان، أن المعركة دخلت مرحلة جديدة وحاسمة، مشيراً إلى وجود تواصل مكثف من قبل عناصر المليشيا بغرض الاستسلام بعد إدراكهم فشل مشروع آل دقلو وفقدان العزيمة القتالية، وهو ما وصفه بالمألوف والمتوقع. وكشف ديدان عن جهد استخباراتي كبير أحدث شخراً داخل تشكيلات المليشيا، تزامنا مع ضغط ميداني مكثف واستنزاف مستمر لإمكانيات العدو، مؤكداً أن إهمال قيادة المليشيا لبعض مجموعاتها أدى إلى تفتت قواتها وتسريع نهاية العمليات لصالح القوات المسلحة.



الصواريخ اللبنانية تتناغم مع الصواريخ الإيرانية وتعزف أنشودة الخلاص

صورة وتعليق

وجعلت عشرات الآلاف من المواطنين اليهود يغادرون مدنهم وقراهم من جديد. وبالأمس، انطلقت أكثر من 100 صاروخ صوب العمق الإسرائيلي، متزامنة مع الضربات الصاروخية النوعية العقودية للقوات الإيرانية. ويبدو أن قطاع العرب الشيعة الثائر سوف يحاصر إسرائيل من لبنان والعراق، ومن اليمن التي تهدد بإغلاق باب المندب، وإغلاقه مع مضيق هرمز يضع الاقتصاد العالمي في يد طهران، ويهدد الحزب الجمهوري بسقوط مدو في انتخابات منتصف المدة. وستجعل الصواريخ المتناغمة بين لبنان وإيران الشعب اليهودي الذمور يمارس حياته من تحت الأنفاق والمجاري والحضر (وأنها لمركبة حتى النصر).

قال الشاهد:
ظنت إسرائيل أن الجنوب اللبناني أصبح تحت أقدام جنودها، حقلًا من الياسمين تزحف فيه كما شاءت، وتدك طائراتها كل القرى اللبنانية الجنوبية، وتوحشت لدرجة أنها أصبحت تضرب قلب بيروت دون ميلاة. ولكن متعتهم لم تدم طويلا، إذ فاجأت القيادة الجديدة لحزب الله الجيش الإسرائيلي بضربات صاروخية مركزة على الأرض داخل لبنان، حيث حطمت مجموعة من دبابات ميركافا، وأقشروا عملية إنزال إسرائيلية للبحث عن جثمان طيار إسرائيلي مفقود، كانت نتيجتها مجموعة من القتلى والجرحى، بما فيهم الوزير اليميني سموت ريتش. وكانت آخر المفاجآت الصواريخ التي دكت شمال إسرائيل،

أسرار وأخبار وحكايات

إحباط محاولة انقلابية في تشاد واعتقال مجموعة من العسكريين

ذكرت تقارير إعلامية أن مجموعة من العسكريين حاولت تنفيذ انقلاب في العاصمة التشادية نجامينا، واستهدفت مواقع حساسة بينها مقر إقامة الرئيس محمد إدريس ديبي. والذي أفلت من الاعتقال والتصفية بأعجوبة، وأظهر مقطع فيديو أطلعت عليه (الوان) تعزيز الجيش التشادي لقواته في محيط قصر كاكا بمجموعة كبيرة من الدبابات والجنود المدججين بالأسلحة، في وقت جرت فيه اعتقالات واسعة لمجموعة من العسكريين وضباط الأمن الذين تم رصد تواصل لهم مع المعارضة التشادية ومليشيا الدعم السريع.

تعرض الحلو لإغماء مفاجئة وتقرير طبي يكشف معلومات خطيرة

تعرض رئيس الحركة الشعبية شمال المتمرّد عبد العزيز الحلو لإغماء مفاجئة خلال لقاء له مع قيادات عسكرية في العاصمة الكينية نيروبي، وتم نقله على إثرها إلى أحد المشافي. وكشف تقرير طبي أن الفحوصات أثبتت استنشاق الحلو لغاز سام

في وقت سابق، ولا يزال يعاني من تداعياته الخطيرة. وأوصى التقرير بنقل الحلو إلى مشفى غربي لإجراء مزيد من الفحوصات. وكانت (الوان) قد نشرت قبل أشهر خبرا عن استنشاق الحلو لغاز سام تسرب من أحد أجهزة التكييف في قاعة اجتماعات بمدينة نيالا حاضرة ولاية جنوب دارفور. وحملت الحركة الشعبية حينها المسؤولية كاملة للمتمرّد عبد الرحيم دقلو، واتهمته بمحاولة تصفية الحلو. وأفاد الطبيب الخاص بالحلو بأن هذه الغيبوبة ليس لها أي علاقة بصوم رمضان، لأن الرجل لم يعهد عليه الصيام منذ أن بلغ الرشد حتى الآن، تطبيقاً لمعتقداته العلمانية.

مجموعات ليبية مسلحة تنهب وقود المليشيا في الكفرة

كشفت تقارير متداولة عن سلسلة اعتداءات استهدفت شاحنات وقود مهربة للمليشيا الدعم السريع أثناء تحركها عبر المسارات الصحراوية من الكفرة الليبية. ونشرت المعلومات التي تحصلت عليها (الوان) إلى أن القوافل التي كانت تنقل الوقود تعرضت لهجمات مباغتة في مناطق تخضع لنفوذ قوات الجيش الوطني الليبي بقيادة اللواء خليفة حفتر.

وبحسب روايات متطابقة لسكان محليين وعابري طريق، فقد شوهدت أعداد كبيرة من الشاحنات المتضخمة على طول الطريق الصحراوي المؤدي إلى مدينة الكفرة. وأكدت المصادر أن هناك عمليات استهداف مباشر على الأرض نفذتها مجموعات مسلحة ليبية على قوافل المليشيا، مما أفقدها عددا كبيرا من ناقلات الوقود.

إجلاء عبد الرحيم دقلو بمروحية عقب غارات جوية على الفولة

أجلت مليشيا الدعم السريع المتمرد عبد الرحيم دقلو، بواسطة مروحية من مدينة الفولة بولاية غرب كردفان، عقب غارات نفذتها الطائرات الحربية التابعة للجيش السوداني استهدفت مواقع عسكرية للمليشيا في المنطقة. وقالت مصادر عسكرية ل (الوان) إن نسور الجو نفذوا ضربات مركزة على مستودعات ومخازن للوقود والأسلحة تتبع للمليشيا الدعم السريع داخل الفولة، ما أدى إلى تدميرها بالكامل. وبحسب المعلومات، فإن دقلو كان قد وصل إلى الفولة في زيارة ميدانية بهدف تأمين إمدادات الوقود، قبل أن تتعرض المواقع التي تتبع للمليشيا للقصف الجوي، الأمر الذي دفع عناصر الدعم السريع إلى إجلائه على وجه السرعة.

(750) أسرة نازحة بلا مأوى في الطينة وتحذيرات من تفاقم الأزمة الإنسانية

الطينة: ألوان

حذر مجلس غرف طوارئ محلية الطينة بولاية شمال دارفور من تفاقم الأوضاع الإنسانية في المنطقة، عقب وصول نحو ٧٥٠ أسرة نازحة حديثاً خلال الأيام الماضية، وسط ظروف معيشية بالغة القسوة ونقص حاد في الغذاء والمياه والخدمات الصحية. وأوضح المجلس، في بيان، أن النازحين الذين فروا من هجمات مليشيا الدعم السريع خلال الأسبوعين الماضيين يعيشون حالياً بلا مأوى، حيث يفترشون الأرض في العراء تحت أشعة الشمس الحارقة نهاراً والبرد القارس ليلاً، في ظل بيئة شبه صحراوية شديدة القسوة.

وأضاف البيان أن عدداً قليلاً من النازحين تمكن من الاحتماء بالأشجار النادرة في المنطقة، بينما يظل معظمهم في العراء مع انعدام شبه كامل لمقومات الحياة الأساسية. وأشار المجلس إلى أن الاحتياجات العاجلة تتمثل في توفير مواد الإيواء وأغطية البرد، إضافة إلى الدعم الغذائي والخدمات الصحية، لافتاً إلى وجود نحو ٨٠ سيدة من الحوامل والمرضعات يحتجن إلى رعاية صحية وغذائية عاجلة.

ولفت البيان إلى أن تفاقم الأزمة يتزامن مع شهر رمضان المبارك، حيث يقضي الأطفال والنساء ساعات الصيام دون مأوى أو غذاء كاف، محذراً من أن عدم الاستجابة الإنسانية السريعة قد يؤدي إلى نتائج كارثية في المنطقة.

الكاميرا لا تكذب ولا تتجمل



تقرير: تراجع خطر المجاعة في «كادقلي» بعد أسابيع من كسر الحصار

نيويورك: ألوان

كشف التصنيف المحلي المتكامل للأمن الغذائي، أمس الأربعاء، عن تراجع خطر المجاعة في كادقلي عاصمة ولاية جنوب كردفان بعد أسابيع من إنهاء الجيش للحصار الذي كان مفروضاً على المدينة، ومع ذلك تحدث التقرير عن استمرار الجوع الشديد. وقال التصنيف، في تقرير حديث إن تحليل الأمن الغذائي في السودان أوضح "أن الوضع في مدينتي كادقلي والدلنج انتقل من تقييم مجاعة محتملة إلى حالة طوارئ غذائية مع وجود بعض الأسر في حالة كارثة غذائية".

وأوضح أن هذا التحول يعكس عدم تحقق العتبات الفنية لتعريف المجاعة في الوقت الراهن، وليس تحسناً جوهرياً في ظروف الأمن الغذائي.

وأشار التقرير إلى أن كادقلي شهدت تأكيد وقوع مجاعة بعد أشهر من الحصار الشديد الذي أدى إلى نقص حاد في الغذاء والدواء وارتفاع معدلات الوفيات. وذكر أن كسر الحصار عن الدلنج في ٢٦ يناير ثم كادقلي في ٣ فبراير سمح بوصول إمدادات تجارية وقوافل إنسانية إلى المدينتين، بما في ذلك شحنة مساعدات تقدر بنحو ٧٠٠ طن متري وصلت في ٢٠ فبراير لتوفير الغذاء لنحو ٧٠ ألف شخص.

وبين أن وصول الإمدادات أدى إلى انخفاض أسعار السلع الغذائية، حيث تراجع سعر جوال الذرة من نحو ٨٠٠ ألف إلى ٩٠٠ ألف جنيه سوداني إلى حوالي ٤٠ ألف جنيه، بينما انخفض كيلو السكر من ١٦ ألف جنيه إلى ٣ آلاف، كما تراجع سعر كيلو الدقيق من ٨٠ ألفاً إلى نحو ٦ آلاف جنيه.

وشدد التقرير على أن تراجع الأسعار لا يعني تحسناً فعلياً في قدرة الأسر على الحصول على الغذاء، نظراً لفقدان كثير من السكان مصادر دخلهم وأصولهم الإنتاجية خلال فترة الحصار والنزوح.

طوارئ الخرطوم تصدر موجهاً للتزود بالوقود وتجزئة خطة تأمين الخدمات خلال العيد

الخرطوم: ألوان

ووجه الاجتماع جميع وحدات الولاية بتكوين غرف عمليات لمتابعة خدمات المياه والصحة والكهرباء، إلى جانب تكثيف التأمين للأسواق، وتسريع عمليات نقل النفايات، وزيادة معدلات صيانة الطرق مع إعطاء أولوية لطرق الكثافة المرورية.

كما أصدر الاجتماع عدداً من التوجيهات لضبط عمليات التزود بالوقود من المحطات ومعالجة ظاهرة التكدس، والتخفيف من التخوفات الناجمة عن التطورات العالمية بشأن الوقود، بعد تطمينات وزارة الطاقة بعدم وجود

أزمة في الوقود.

وأشار الاجتماع إلى برنامج وزارة التنمية الاجتماعية وديوان الزكاة وعدد من المنظمات في توزيع فرحة العيد على الأسر المستهدفة، مع ضرورة إحكام التنسيق مع الجهات لاختيار الأسر المستفيدة، مع التركيز على الأسر المتعفة والأيتام وأبناء الشهداء.

كما تابع الاجتماع جهود توفير مياه الشرب والمعالجات التي تقوم بها إدارة الكهرباء، حيث تم توزيع محولات الدفعة الخامسة بنسبة ٨٠٪ للقطاع السكني، والبقية للأسواق والقطاع الزراعي والصناعي.

فوضى وازدحام بمعبر أدري بعد إعادة فتحه وإصابة عدد من السائقين

أدري: ألوان

شهد معبر أدري الحدودي بين السودان وتشاد، أمس الأربعاء، ازدحاماً غير مسبوق في حركة نقل البضائع، قبل أن تتدخل قوات الأمن لتفريق سائقي وسائل النقل بالقوة، ما أدى إلى إصابة عدد منهم، بحسب مصادر وشهود عيان. وجاءت حالة الفوضى عقب فتح المعبر لساعات محدودة ثم أعيد إغلاقه مرة أخرى.

ووفقاً لشهود عيان وسائقين يعملون في نقل البضائع بين جانبي الحدود، شهد المعبر ازدحاماً كبيراً بعد الإعلان عن فتحه، حيث توافد عشرات التجار وأصحاب عربات النقل والكوارو المحملة بالبضائع على أمل العبور خلال الفترة المحدودة المسموح بها. وقالت المصادر إن التوتر تصاعد في محيط المعبر بعد وقت قصير من بدء الحركة، عندما حاولت قوات الأمن التشادية المنتشرة في الموقع تفريق المتجمعين وإجبارهم على التراجع عقب قرار إعادة إغلاق المعبر، ما أدى إلى مشادات بين بعض السائقين وأفراد الأمن.

وأكد عدد من السائقين أن بعض عناصر الأمن استخدموا الضرب بالسيارات لتفريق المواطنين، الأمر الذي أسفر عن إصابة عدد منهم، إضافة إلى تعرض آخرين لإهانات لفظية أثناء عملية التفريق.

المدير التنفيذي لمحلية كرري يتفقد الآليات

الجديدة لتعزيز الخدمات

رصد: يوسف المغربي

في إطار جهود محلية كرري للارتقاء بمستوى الخدمات في مختلف المجالات، قام المدير التنفيذي للمحلية الأستاذ أحمد مصطفى، بحضور عدد من المسؤولين، بتفقد الآليات الجديدة التي تم استجلابها من شركة برايم ديزل.

وأكدت المحلية أن هذه الآليات الجديدة ستسهم بشكل كبير في تطوير الخدمات العامة، مشيرة إلى أن المزيد من الجهود مستمرة لتقديم خدمات متميزة للمواطنين في المجالات الهندسية والتعليمية والصحية والنظافة وغيرها. وأشارت المحلية إلى أن هناك عمل ملموس وتمتيز يسعى للإسراع في نهضة وتطوير الخدمات بمحلية كرري بما يلبي احتياجات سكان المنطقة ويعزز مستوى جودة الخدمات المقدمة.

حرب إيران تترك أمريكا .. انقسامات في الكونغرس ومعسكر ترمب والشارع

وكالات: ألوان

على الرغم من رغبة الرئيس الأمريكي دونالد ترمب في إقناع العالم بحسن إدارته للحرب على إيران، ودعم الأمريكيين لها، فإن الصحف والمواقع الأمريكية رسمت صورة مختلفة تماماً لبلد مزقته اختلافات الآراء، وأكد معظم سكانه معارضة قرار رئيسهم المتسرع ببدء حرب مكلفة ذات أهداف متذبذبة، وأثار خطيرة على المدى الطويل.

ويبدأ الانقسام من أعلى الهرم القيادي بين ترمب ونائبه جيه دي فانس، الذي عرف يوماً من الأيام بانتقاده الشديد لانخراط البلاد في حرب أجنبية، ويمتد التوتر ليصل إلى أوساط الأمريكيين عامة، وأنصار «حركة ماغا» خاصة، حيث يهاجم بعض أعضائها بعضاً بسبب سياسات الرئيس. ويزيد من حدة هذه الانقسامات قلق حقيقي وعميق يسيطر على قلوب الأمريكيين حول أهداف ترمب الاستراتيجية من الحرب، فما يلبث ترمب أن يطرح حجة لتبرير إنفاق مليارات الدولارات على حرب لا تهم الشعب، حتى يقفز إلى حجة أخرى. كما يزيد الوضع سوءاً الاختلاف الظاهر بين ما يود تحقيقه من الحرب، وأهداف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، فبينما يود الأول إنهاء الحرب سريعاً بعد تأمين الاستفادة من إمدادات النفط الإيراني، يذهب الأخير إلى أبعد من ذلك ساعياً للإطاحة بالحكومة الإيرانية.

وبين هذه الحسابات المختلفة والروايات المتضاربة، برزت عدة أصوات مناهضة للحرب على إيران، ليس بالضرورة لأسباب فلسفية أو أخلاقية، بل لأنها تعد في نظرهم متعارضة مع المصالح القومية الأمريكية، وترج بالجنود في حرب غير مبررة في نظر جل المجتمع الأمريكي. وتناول تقرير نشرته مجلة تايم الأمريكية التباين في مواقف الرئيس ونائبه، وكشف عن اختلافات جوهريّة في رؤيتيهما للحرب رغم محاولة البيت الأبيض التقليل من شأنها.

وكان ترمب قد أقر بأن فانس كان أقل حماساً للحرب في بدايتها، لكنه أكد في الوقت نفسه أنه لم يكن هناك خلاف حقيقي بينهما. وقال ترمب إن «رؤيتنا الفلسفية اختلفت في البداية، وربما كان أقل حماساً للحرب مني قليلاً، لكنه كان متحمساً أيضاً ولم يكن بيننا خلاف». غير أن سجل تصريحات فانس خلال السنوات الأخيرة يظهر موقفاً أكثر تعقيداً اتجاه التدخلات العسكرية الخارجية. فبعد اندلاع الحرب، دافع نائب الرئيس عن الضربات الأمريكية، مؤكداً أن الهدف الرئيسي هو منع إيران من امتلاك سلاح نووي. وفي محاولة للتمييز بين الحرب الحالية والتجارب السابقة، رفض مقارنتها مع حرب العراق التي خدم فيها عام ٢٠٠٥ حين كان صحفياً عسكرياً. وقال إن التدخل في العراق جرى دون هدف واضح، بينما أكد أن الإدارة الحالية حددت أهدافها بدقة فيما يتعلق بإيران.

لكن تصريحاته السابقة تعكس موقفاً مختلفاً تماماً، مما يثير الشكوك بشأن مدى انسجام موقفه مع الرئيس، وفق التقرير.

ورصدت المجلة تقلب موقفه وتصريحاته، وفيما يلي قائمة تلخص تحول موقفه من الرفض الكامل للانخراط في حرب خارجية والإشادة بترمب بصفته رئيس «سلام»، إلى الدفاع عن منطلق إشعال حرب إقليمية:

وقد أثار هذا التباين في التصريحات انتقادات داخل بعض أوساط «ماغا»، خاصة من ماجوري تايلور غرين -التي كانت من حلفاء ترمب في مجلس النواب قبل استقالتها في بداية هذا العام- حيث تساءلت عن سبب صمت فانس النسبي مقارنة بمواقف الرئيس ومسؤولين آخرين في الإدارة.

وخلصت المجلة إلى أن موقف فانس من الحرب على إيران مر بمرحلة متعددة بين التحفظ والدعم، مما يعكس التوتر القائم داخل التيار السياسي الذي وعد خلال حملة ٢٠٢٤ بتجنب الحروب الخارجية والتركيز على الداخل الأمريكي.

ويبدو أن الانقسام داخل القيادة ليس سوى انعكاس لانقسام أوسع داخل المجتمع الأمريكي، حيث تكشف استطلاعات الرأي أن الحرب الحالية تحظى بأضعف دعم شعبي مقارنة ببدايات معظم الحروب الأمريكية السابقة.

فبعد أيام قليلة من إطلاق الولايات المتحدة ضربات عسكرية ضد إيران، أظهرت استطلاعات الرأي أن غالبية الأمريكيين تعارض هذه العملية.

وأكدت نيويورك تايمز أنه حتى أعلى مستويات الدعم المسجلة للحرب الحالية تبقى أقل بكثير من مستويات التأييد التي شهدتها الولايات المتحدة عند بداية صراعات سابقة.

وفي هذا الصدد، كشفت مواقع أمريكية عن انقسام غير مسبوق داخل التيار المحافظ في الولايات المتحدة، إذ لم يعد الجدل حول الحرب محصوراً بين الجمهوريين والديمقراطيين، بل امتد إلى داخل معسكر الرئيس نفسه، وخصوصاً بين شخصيات إعلامية وسياسية بارزة في حركة «ماغا».

أبرز مظاهر هذا الانقسام هو المواجهة المتجددة بين السيناتور الجمهوري تيد كروز والمذيع المحافظ تاكر كارلسون، حيث تبادل الطرفان الهجمات بسبب الحرب على إيران وموقف الولايات المتحدة من إسرائيل، بحسب موقع بوليتيكو الأمريكي.

في المحصلة، تكشف هذه الخلافات أن الحرب على إيران لم تفتح جبهة عسكرية فقط، بل فجرت أيضاً صراعاً سياسياً وإعلامياً داخل المعسكر المحافظ الأمريكي، قد تكون له تداعيات بعيدة المدى على مستقبل الحزب الجمهوري والانتخابات الرئاسية المقبلة.

ألوان هيئة التحرير

سكرتير التحرير

خضر مسعود

الأخبار

عمار موسى

السياسي

الهضبي يس

التقارير والحوارات

مجدي العجب

المنوعات

صلاح الدين عبد الحفيظ

الرياضة

ود الشريف

المدير المالي والإداري

عبد الإله حسين خوجلي

الاعلان

20 15 00385592

موقع ألوان الإلكتروني:

alwandaily.net

كفالة الدولية

محامون ومستشارون قانونيون

العنوان:

الخرطوم بحري شارع البلدية

عمارة عبدالله سليمان مقابل محلية

بحري الطابق الثاني شقة ٢

هواتف:

249122129540

249909892210

249912391467



في ذكرى تحرير القصر الرئاسي

الخرطوم .. رجعتناك



تقرير:
الهضيبي يس

تمر الذكرى الأولى لتحرير الخرطوم بعد هيمنة وسيطرة مليشيا الدعم السريع على معظم المؤسسات والمرافق الحيوية وتحويلها لثكنات عسكرية، ناهيك عن نهب وسلب ممتلكات المواطنين بالعاصمة الخرطوم وإتلاف مرافق الإنتاج والخدمات من المستشفيات، المصانع، محطات المياه، والكهرباء. فخلال العامين الماضيين عاش مواطنو ولاية الخرطوم بمدنها الثلاث أوضاعاً مأساوية وغاية في القسوة من حيث توفر العلاج والغذاء نتيجة للانتهاكات الإنسانية التي ظلوا يتعرضون لها، مما اضطر آلاف منهم إلى الخروج عن طريق رحلة نزوح لبعض الولايات والأقاليم الآمنة، بينما فضل البعض اللجوء لدول الجوار مثل جنوب السودان، مصر، إثيوبيا. وأثناء ذلك كانت مدينة الخرطوم ترزح في الفوضى على يد عناصر مليشيا (الدعم السريع)، فقد حولوا المدينة التي ترقد على النيل لبيت من الأشباح نتيجة لانقطاع التيار الكهربائي والظلام الدامس وسماع أصوات الرصاص واشتداد رائحة البارود، حتى لحظة مجيء تطويق (الجيش) عن طريق تكتيك عسكري أسفر عنه تحرير المدينة بمرتها بحلول مطلع شهر مارس من العام 2025، فكانت آخر المعارك المواجهات ما حدث حول القصر (الرئاسي) بوسط العاصمة الخرطوم، والذي سعى عدد من منسوبي مليشيا الدعم السريع الاحتماء به حتى انقضاء جنود الجيش على المبنى وإنهاء المعركة باستلام هؤلاء العناصر.



الخطوة بدورها عملت على تغيير موازين الحرب، فقد بدأت عناصر الدعم السريع الانسحاب بعدها جنوباً عند منطقة (صالحة) بأمدمان - عن مخرج عبر محلية جبل أولياء، وهي النقطة الفاصلة ما بين أمدمان - وجبل أولياء، للتوجه بعدها نحو ولاية النيل الأبيض عند مدن القطينة، وكوستي، بينما فضل البعض الآخر الاتجاه غرباً والذهاب نحو منطقة (المويلج) للتوجه من بعد ناحية إقليم كردفان عند مدن بارا - رهيد النوبة - أم سيالة.

بعدها فقد شرعت الحكومة في ترتيب لبرنامج تهيئة مدينة الخرطوم من توفير بعض الخدمات الأساسية وإعادة أنشطة عدة مرافق، سواء المستشفيات، المدارس، محطات المياه، وها هو الآن رئيس الوزراء الدكتور كامل إدريس يعكف على برنامج العودة الطوعية لملايين السودانيين وسبل توفير تلك العودة بتنسيق مع حكومات بعض الدول، إذ تتحمل (مصر) وحدها ما يقارب 6 ملايين لاجئ سوداني، اجتماع اللجنة العليا للعودة الطوعية بمشاركة وزراء الخارجية، الداخلية، الرعاية الاجتماعية، ووزارة المالية تطرق لموقف العودة الطوعية وتشديد على زيادة وتيرة العمل خلال الفترة القادمة بما يكفل تسهيل عودة المواطنين.

ويشير الكاتب الصحفي والمحلل السياسي عبدالله يعقوب - أن تحرير الخرطوم لم تكن ذكرى عابرة، خاصة عقب ما مر بها من انتهاكات وتغول، فهي لم تعايش قط مثل هذه الأفعال، فما قام به الدعم السريع سيكون مكتوباً على جدران ذاكرة

استطالة عامل الوقت، ولكن كما يقولون العبرة خواتيم، فقد تم تحرير (الخرطوم) وفقاً لعملية بها قدر عالٍ من التكتيك العسكري الذي على ما يبدو كان يهدف فيه الجيش الخروج بأقل الخسائر وعدم تعريض المواطنين للمخاطر، مستخدماً في ذلك أدوات ووسائل حديثة من السلاح. وزاد: الآن ما تبقى فقط الحفاظ وتأمين على هذا المكسب، وهو قطعاً سيعزز ويكون دافعاً مشجعاً لعودة ملايين السودانيين الذين تأثروا بفعل الحرب وتكبدوا المشاق اقتصادياً واجتماعياً، فنحن الآن بحاجة للتفكير بإطلاق مبادرات ومشاريع تدعم قيمة العاصمة الخرطوم وما تتمتع به من إمكانيات وتاريخ سياسي واجتماعي على مستوى المدن الثلاث.

(الخرطوم) - المدينة التي لطالما عرفت باستقبال السودانيين وضم معظم المرافق التاريخية مثل القصر الجمهوري، والمتحف القومي للذنان لم يسلماً من أيادي المليشيا. ويضيف يعقوب: عسكرياً نجد أن الجيش صبر كثيراً على معركة تحرير الخرطوم، فهو كان يدرك جيداً ما يفعل برغم من



مجلس الوزراء يجيز خطة «التنمية الاجتماعية» لعامي 2026-2027 ويقر إنشاء 20 مدرسة صناعية وبرامج للتعافي من آثار الحرب



كما صادق الاجتماع على خطة طموحة لتحسين تصنيف الجامعات السودانية وتطوير نظام حوكمة مؤسسات التعليم العالي، مع التركيز على تعزيز الجودة والاعتماد الأكاديمي ورفع الإنتاج البحثي وفق المعايير الدولية المعاصرة. إلى ذلك، استعرض القطاع مشروعات وزارة الصحة الرامية إلى إحداث نقلة نوعية في الخدمات الطبية، عبر

الخرطوم: ألوان
أجاز قطاع التنمية الاجتماعية والثقافية بمجلس الوزراء، في اجتماعه امس برئاسة وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الدكتور أحمد مضيوي موسى، حزمة من المشروعات الاستراتيجية ذات الأولوية للعامين 2026-2027. وتصدرت أجندة الاجتماع مشروعات التعليم التقني، حيث تمت الموافقة على إنشاء 20 مدرسة صناعية قومية تهدف إلى تزويد الشباب بمهارات مهنية متطورة تتواءم مع متطلبات سوق العمل المحلي والدولي، بما يساهم بفعالية في خفض معدلات البطالة وفتح آفاق وظيفية جديدة للأجيال الصاعدة.

وفي إطار معالجة التداعيات الإنسانية الراهنة، اعتمد القطاع مشروع «التعافي الاجتماعي والاقتصادي» الموجه للأسر المتضررة من الحرب، بالإضافة إلى إجازة مشروع «السجل الاجتماعي الموحد» للمستفيدين من أنظمة الرعاية، وهي خطوة تهدف إلى حوكمة الدعم وضمان وصوله لمستحقيه لتخفيف حدة الآثار الناجمة عن الصراع.



الشمالية تطلق حقبة «التعدين

الصناعي»: معمل مرجعي لتطوير المعادن وترويج عالي للذهب عقب العيد

دفعلا: ألوان
بحثت وزارة البنى التحتية والتنمية العمرانية بالولاية الشمالية مع وفد المكتب الإقليمي للهيئة العامة للأبحاث الجيولوجية، آفاق التوسع في مشاريع المعادن الصناعية والاستفادة القصوى من الفرص التعدينية الواعدة التي تذخر بها الولاية. وأمن اللقاء، الذي جمع المدير العام للوزارة المهندس محمد سيد أحمد فقيري بوفد الهيئة برئاسة الدكتور أحمد مضيوي، وبحضور مدير الهيئة بالولاية الجيولوجي مستشار مكى عمر صالح، على الخطوات التنفيذية لإنشاء المعمل المركزي المرجعي للمعادن، والذي من المقرر وصول معداته وتجهيزاته إلى الولاية عقب عطلة عيد الفطر المبارك مباشرة.

وأكد المهندس محمد سيد أحمد فقيري، في تصريح لوكالة السودان للأنباء (سونا)، أن الوزارة عبر إدارة الطاقة والتعدين تعمل بالتنسيق الوثيق مع الهيئة العامة للأبحاث الجيولوجية لتطوير القطاع التعديني وفق رؤية حديثة توازن بين زيادة الإنتاج والحفاظ على الصرامة على البيئة. وأوضح فقيري أن المرحلة المقبلة ستشهد حراكاً مكثفاً في مجال الترويج للمعادن الأخرى التي تتميز بها الولاية الشمالية، مشيراً إلى التزام الوفد الاتحادي بتقديم كافة أوجه المساندة الفنية واللوجستية لإنجاح هذه المشروعات، بما يضمن تحويل الثروات المعدنية إلى رافد أساسي للتنمية الاقتصادية بالولاية.

مفوضية الاستثمار بالقضارف تلوح

بسلاح «الزرع» وتمنح المستثمرين

المخالفين مهلة شهر لتوفيق أوضاعهم

القضارف: ألوان
أعلنت المفوضية العامة للاستثمار بولاية القضارف عن البدء في إجراءات إنذار بالنزع لعدد من المشروعات الاستثمارية المخالفة للفرص المصدق لها، وذلك في خطوة تهدف لاسترداد الأراضي لصالح الدولة ضمن حملة شاملة لمراجعة المشروعات الاستثمارية وفق قانون تشجيع الاستثمار بالولاية. وأوضح مفوض عام الاستثمار بالولاية، الأستاذ عاطف المصري بحر، أن هذه الإجراءات القانونية تستهدف معالجة تجاوزات محددة تشمل تغيير النشاط أو الغرض الأساسي، وحيازة الأراضي دون شروع في التنفيذ أو التشييد، بالإضافة إلى حالات أخرى تتطلب تدخلا عاجلا لتوفيق الأوضاع القانونية والفنية. وأشار المصري إلى أن هذه القرارات الصارمة استندت إلى نتائج مسح ميداني دقيق نفذته المفوضية مؤخراً، وكشف عن استغلال لبعض الأراضي في غير أغراضها المصدقة وعدم جدية بعض المستثمرين في التنفيذ، مما يعد تجاوزاً صريحاً لبنود العقود المبرمة. وأكد المفوض أن هذه الحملة تهدف لتقييم جدية المستثمرين وضمان الاستغلال الأمثل للموارد الإستراتيجية بالولاية، مشدداً على استمرار عمليات النزاع ضد أي مشروع لا يلتزم بالضوابط التي أقرها القانون. وقد شمل إعلان المخالفات مواقع حيوية تضمنت المنطقة الصناعية الجديدة بمرعي (1) و(2) ومربع الحرفيين، بالإضافة إلى مربع الصناعات الخفيفة والثقيلة بمنطقة «الفاو». ودعا مفوض الاستثمار أصحاب المشروعات الواردة في الإعلان إلى مراجعة مقر المفوضية في موعد أقصاه شهر من تاريخه لتوفيق أوضاعهم، مؤكداً أن التقاعس عن ذلك سيضطر المفوضية للمضي قدماً في تطبيق كافة اللوائح المنظمة التي تصل إلى النزاع النهائي وفقاً لمقتضيات القانون.

وزير التربية بنهر النيل يبحث مع

اتحاد الدامر ترتيبات انطلاق الدورة

الثانية لـ «المتاز» وتوفير الدعم

للمنافسات المحلية

الدامر: ألوان
بحث المدير العام لوزارة التربية والتوجيه بولاية نهر النيل، الوزير المكلف والمشرف على المجلس الأعلى للشباب والرياضة، الأستاذ أحمد حامد، مع قيادات الاتحاد المحلي لكرة القدم بالدامر، التحديات والترتيبات الفنية والمالية المتعلقة بالاستحقاقات الرياضية الكبرى التي تنتظر الولاية. وناقش اللقاء، الذي ضم نائب رئيس الاتحاد الأستاذ علي الحسن ومدير الإدارة العامة للأنشطة المدرسية الأستاذ علي موسى جبريل، الجهود المبذولة لاستضافة مباريات الدوري الممتاز ومجموعة الشمال بالتنسيق بين محليات الدامر وعطبرة وبربر، بالإضافة إلى الجاهزية لانطلاق برنامج الدورة الثانية للدرجات الثلاث بالدامر في الخامس والعشرين من مارس الجاري، وهو ما يتطلب تدابير مالية لتسيير 117 مباراة مجدولة.

وأكد الوزير أحمد حامد خلال اللقاء على الدور الحيوي للرياضة كعنصر مكمل للعملية الأكاديمية تحت شعار «العقل السليم في الجسم السليم»، مشيداً بالوقفة المشرفة لاتحاد الدامر ومساهمته الفاعلة في نجاح النسخة الثالثة من برنامج «عيد العلم». وتعهد الوزير بتحريك طليات الاتحاد لدى الجهات العليا لتوفير الدعم المالي اللازم لضمان استمرارية النشاط الرياضي وتذليل العقبات التي تواجه الاتحادات المحلية، تقديراً لدورها في تعزيز الاستقرار الاجتماعي وتنمية مواهب الشباب بالولاية. من جانبه، عبر وفد الاتحاد المحلي لكرة القدم بالدامر عن تقديره العميق للقيادة التربوية والرياضية بالولاية، مشيداً بالنجاحات الكبيرة التي حققتها وزارة التربية والتوجيه في استمرار مسيرة التعليم رغم الظروف الراهنة، وإنفاذ الامتحانات بكافة المراحل التعليمية، مؤكداً جاهزية الوسط الرياضي بالدامر للتعاون مع الوزارة في كافة البرامج التي تخدم قضايا التعليم والشباب والرياضة بالبلاد.

صيد الكاميرا



وزارة الطاقة تطمئن: مخزون الوقود يكفي لأشهر ولا داعي

للتدافع في محطات الوقود

الخرطوم: ألوان
كشفت وزارة الطاقة والنفط السودانية تفاصيل الإمدادات البترولية في البلاد، مؤكدة توفر الوقود بصورة كافية وعدم وجود أي مبررات للتدافع في محطات التزود بالوقود. وأوضحت الوزارة أنها تابعت ما تداولته بعض وسائل الإعلام بشأن تصريحات وزير الطاقة المهندس المستشار المعتصم إبراهيم، مشيرة إلى أن بعض التفسيرات لم تعكس المضامين الحقيقية للتصريح.

وأكدت الوزارة أن الإمدادات البترولية تدار وفق السعات التشغيلية لمواعين التخزين، مع وجود بواخر وقود في انتظار التفريغ للميناء، بما يضمن استمرار الإمداد بصورة طبيعية.

ويحسب بيانات الوزارة، فإن مخزون البنزين الحالي يبلغ ١٩١,٨٨٣ طناً مترياً، بينما يبلغ معدل الاستهلاك اليومي نحو ٢,١٧٥ طناً مترياً، ما يعني أن الكميات المتوفرة تكفي البلاد لمدة ٨٨ يوماً، دون احتساب البواخر المتعاقد عليها ضمن سلسلة الإمداد التي تستعمل تباعاً خلال الفترة المقبلة. وأشارت إلى وجود ناقلتين من البنزين في عرض البحر في انتظار تعليمات الدخول إلى الميناء لبدء عمليات التفريغ.

وفي ما يتعلق بالجازولين، أوضحت الوزارة أن المخزون في المستودعات يبلغ ٨٨,٩٠٩ أطنان مترياً، إضافة إلى باخرتين قيد التفريغ بحمولة ٨٦,٢٧٣ طناً مترياً، ليصل إجمالي الكميات المتوفرة إلى ١٧٥,٠٨٢ طناً مترياً. ومع معدل استهلاك يومي يبلغ ٣,٢٣٥ طناً مترياً، فإن هذه الكميات تكفي لمدة تصل إلى ٥٤ يوماً، دون احتساب الشحنات المتعاقد عليها. كما لفتت الوزارة إلى أن ثلاث بواخر إضافية من الوقود جاهزة للوصول خلال الأسابيع المقبلة فور إتاحة الربط والسعات التخزينية بالميناء.

تأمين صحي النيل الأزرق يعزز تدابير امتحانات المتوسطة بـ ٨٥

حقيبة إسعافات أولية ومعينات طبية



المسؤولة التي يضطلع بها التأمين الصحي بالإقليم، مؤكداً أن تزويد مراكز الامتحانات بهذه الحقائق والمعينات الصحية يمثل دفعة قوية للاستعدادات الجارية، ويضمن الجاهزية التامة لتقديم الخدمات الطبية العاجلة للممتحنين في حالات الطوارئ، مما يساهم في خلق بيئة امتحانية آمنة ومستقرة.

الدمازين: ألوان
قدم الصندوق القومي للتأمين الصحي فرع إقليم النيل الأزرق، دعماً لوجستياً وطبياً مقدراً لمراكز امتحانات المرحلة المتوسطة، تمثل في توفير ٨٥ حقيبة إسعافات أولية متكاملة، وذلك في إطار الشراكة الاستراتيجية لتأمين سلامة الطلاب المتحنيين. وجرت مراسم التسليم بحضور المدير العام لوزارة التربية والتعليم بالإقليم، الأستاذ عبد الحفيظ أحمد إبراهيم، وإدارة الصحة المدرسية، ولفيف من القيادات التعليمية والصحية بالدمازين.

وأوضح مدير التأمين الصحي بالإقليم، الدكتور أبو بكر الصديق عوض، أن هذا الدعم يأتي تقديراً للجهود الكبيرة التي تبذلها وزارة التربية لإنجاح العملية الامتحانية بكافة مراحلها، مشيراً إلى أن حقائب الإسعافات الموزعة تحتوي على كافة الأدوية والمعينات الطبية الطارئة، بالإضافة إلى توفير ٥٠ كرتونة من المعينات الصحية الخاصة بالفتيات، معرباً عن أمله في أن تسير الامتحانات وفق الخطة الموضوعية وبما يحقق نتائج مشرفة للطلاب.

من جانبه، امتدح الأستاذ عبد الحفيظ أحمد إبراهيم، المدير العام لوزارة التربية والتعليم، المبادرات الخلاقة



صراعات الإقليم

هل تلقي بظلالها على حرب السودان؟



تقرير:
مجدى العجب

في عالم تتقاطع فيه خطوط النار وتتشابك فيه المصالح الإقليمية والدولية، لم تعد الحروب معارك معزولة تُحاض في جغرافيا محددة، بل تحولت إلى حلقات في سلسلة صراع أوسع يعيد تشكيل موازين القوة في المنطقة. وفي خضم التصعيد المتنامي ضد إيران، تتجه الأنظار إلى التأثيرات غير المباشرة لهذا الصراع على بؤر التوتر الأخرى في الإقليم، ومن بينها الحرب التي أشعلتها مليشيا الدعم السريع ضد الدولة السودانية في الخامس عشر من أبريل، في محاولة لاقتلاع مؤسسات الدولة وفرض واقع بقوة السلاح. فالسودان، الذي يخوض جيشه الوطني معركة وجود دفاعاً عن الدولة ووحدتها، يقف اليوم عند تقاطع حساس بين صراعات الداخل وتحولات الإقليم. إذ يرى مراقبون أن أي تصعيد واسع في المواجهة مع إيران من شأنه أن يعيد ترتيب أولويات القوى الدولية والإقليمية، ويؤثر - بشكل مباشر أو غير مباشر - على مسارات الدعم والتسليح والتحالفات التي ظلت تغذي الحروب بالوكالة في المنطقة.



وفي هذا السياق، تبرز تساؤلات عميقة حول ما إذا كانت التحولات الجارية في الإقليم يمكن أن تضعف الشبكات التي استفادت منها الميليشيات المتمردة في السودان، أو تدفع نحو تضيق الخناق عليها سياسياً وعسكرياً. كما يطرح ذلك احتمال أن تفتح المتغيرات الجديدة نافذة مختلفة لمسار الحرب السودانية، التي ظل الجيش يخوضها بثبات في مواجهة مليشيا متهمه بارتكاب انتهاكات واسعة ومحاولات تقويض الدولة. وبينما تتسارع التطورات في الإقليم، يبقى السؤال الأهم: هل ستعكس التحولات الكبرى في خريطة الصراع الإقليمي على مسار المعركة في السودان؟ أم أن الحرب التي فرضتها الميليشيا على الدولة ستظل معركة سودانية خالصة، يحسمها صمود الجيش والتفاف الشعب حول مؤسساته الوطنية؟

الحرب الكبرى

ويقول الصحافي والمحلل السياسي عبدالعظيم صالح أن التحولات المتسارعة في الإقليم، وعلى رأسها أي مواجهة واسعة ضد إيران، من شأنها أن تعيد ترتيب أولويات الفاعلين الدوليين والإقليميين في عدد من بؤر الصراع، بما في ذلك السودان. وأشار صالح في حديث لـ (ألوان) إلى أن الحروب الكبرى غالباً ما تحدث ارتدادات تتجاوز حدودها الجغرافية، فتؤثر في مسارات النزاعات الأخرى عبر تضيق قنوات الدعم أو تغيير حسابات القوى التي ظلت تلعب أدواراً غير مباشرة في تلك الصراعات.

وأضاف قائلاً: الحرب التي فرضتها مليشيا الجنجويد على الدولة السودانية لم تكن معزولة عن توازنات الإقليم وشبكات المصالح المتشابكة فيه، الأمر الذي يجعل أي تغيير في خارطة الصراع الإقليمي عاملاً مؤثراً بدرجات متفاوتة على واقع الميدان في السودان. واعتقد أن انشغال القوى الدولية بملفات كبرى قد يحد من قدرة بعض الأطراف على الاستمرار في دعم الحروب بالوكالة، وهو ما قد ينعكس في نهاية المطاف على توازن القوة بين الجيش السوداني والمليشيا المتمردة.

تحولات كبرى

فيما يرى الأكاديمي والمحلل السياسي دكتور حسن الشايب أن قراءة الحرب الدائرة في السودان لا يمكن أن تتم بمعزل عن التحولات الكبرى التي تشهدها المنطقة. وأشار في تصريح لـ (ألوان) إلى أن أي تصعيد عسكري واسع ضد إيران من شأنه أن يعيد تشكيل خريطة



سياق إقليمي معقد، ظل يتيح مساحة لتشابك المصالح وتداخل الأجنداث، غير أن أي تغيير كبير في هذا السياق قد يفتح الباب أمام معادلات جديدة على الأرض. ويؤكد دكتور حسن الشايب أن الجيش السوداني يظل القوة النظامية التي تمثل الدولة ومؤسساتها، وأن حسم المعركة في نهاية المطاف يرتبط بقدرة هذه المؤسسة على مواصلة استعادة السيطرة على الأرض، بالتوازي مع استثمار التحولات الإقليمية والدولية لصالح تثبيت الاستقرار وإنهاء حالة التمرد التي فرضتها الميليشيا على البلاد.

الأولويات لدى القوى الدولية والإقليمية، الأمر الذي قد ينعكس بصورة مباشرة أو غير مباشرة على طبيعة الصراعات القائمة في عدد من دول المنطقة، ومنها السودان. ويقول الشايب إن الحروب الإقليمية الكبرى غالباً ما تحدث تغييرات في مسارات الدعم والتحالفات وشبكات النفوذ، وهو ما قد يؤدي إلى إضعاف بعض الأطراف غير النظامية التي تعتمد على بيئات إقليمية مضطربة للاستمرار في الصراع. ويضيف أن الحرب التي أشعلتها مليشيا الجنجويد ضد الدولة السودانية جاءت في



عصام جعفر

بولس يسعى لتجريد الحكومة من أهم القوى المساندة لها تمهيداً لتمكين التمرد من ابتلاعها وسيسعى أيضاً مع الخونة والعملاء لتحقيق هدف مشترك آخر ينتقص من الدولة السودانية ومن سيادتها .. الإمارات رحبت بالخطوة الأمريكية بتصنيف جماعة الإخوان المسلمين في السودان كمنظمة إرهابية .. وقالت إن السودانيين يستحقون السلام بينما هي تدعم الحرب وتدفع بولس ليتآمر ضد السودان !!

في لبنان وأصبح يتحدث بلسان حمدوك وسلوك وتأسيس ويسمي الأشياء بغير أسمائها ويغضض عينه عن انتهاكات الدعم السريع التي تقوم على الإبادة الجماعية والقتل على الهوية والتشريد والسرقة والاعتصاب .. بولس يكييل بمكياييين فهو لم يرقم بإدانة انتهاكات الدعم السريع ولم يستنكرها وذلك يوضح عدم أمانته ونزاهته وحياده وإرتفانه لدولة الإمارات التي تدفع ثمن مواقفه مثلما تدفع لشراء مواقف عديد من الدول الأفريقية الواقعة تحت تأثير الإمارات .. وآخر هذه الدول دولة إثيوبيا التي تناصب السودان العداة .. الحكومة السودانية يجب أن يكون لها موقف واضح وقوي من مسعد بولس ورفض التعاون معه لأنه وسيط غير نزيه وغير محايد ويتبنى وجهة الدعامة والقحانة كعادة المناديب الذين تدفع بهم أمريكا ..

تاجر الخردة اللبناني والكذاب الأشهر المدعو مسعد بولس مستشار الشيطان الأمريكي ترامب للشؤون العربية والأفريقية قال إن الحرس الثوري الإيراني هو من قام بتدريب ودعم مقاتلين مرتبطين بفضيل البراء بن مالك التابع لجماعة الإخوان المسلمين السودانية .. وقال إنها جماعة مسؤولة عن ارتكاب انتهاكات جسيمة بحق المدنيين .. ووصف قرار بلاده الجبان بإدراج جماعة الإخوان المسلمين على قائمة الإرهاب بأنه إجراء مهم لمحاسبة المسؤولين عن العنف والوحشية واستهداف المدنيين على أساس عرقي وأثني .. مسعد بولس اللبناني المتأمر لم يحزنه ما يحدث لأهله في لبنان الذين تقتلهم إسرائيل بدم بارد وبأعداد كبيرة تجاوزت الآلاف وحطمت البنية التحتية في البلاد ولا تزال حملتها مستمرة بالتعاون مع أمريكا .. ولكن بولس السودان عنده أهم من أهله

السودان بين الفوضى الخلاقة وصراع المصالح: من يدير المشهد؟

قوى إقليمية ودولية ترى في استقرارها أو اضطرابها عاملاً مؤثراً في موازين المنطقة. وفي ظل هذه المعادلة المعقدة، تتحول الفوضى أحياناً إلى أداة ضغط لإعادة ترتيب المشهد السياسي، سواء عبر إضعاف مؤسسات الدولة التقليدية أو عبر خلق واقع جديد تفرضه موازين القوة على الأرض. لكن التجارب التاريخية تثبت أن الفوضى، حتى لو وُصفت بالخلاقة، غالباً ما تكون مدمرة للمجتمعات قبل أن تنتج أي نظام جديد. فهي تدفع ثمنها الشعوب أولاً، عبر النزوح والدمار الاقتصادي وتآكل النسيج الاجتماعي.

والسودان اليوم يقف أمام مفترق طرق حاسم: إما أن يستمر في دوامة الصراع التي تفتتحت الباب لمزيد من التفكك والتدخلات، وإما أن تنجح القوى الوطنية في تحويل الأزمة إلى فرصة لبناء دولة مدنية قوية تقوم على التوافق الوطني والمؤسسات الراسخة. إن الخروج من دائرة الفوضى لا يتحقق بالشعارات، بل يحتاج إلى مشروع وطني جامع، يعيد تعريف العلاقة بين السلطة والمجتمع، ويضع أسساً واضحة لبناء دولة القانون والمؤسسات. فالسودان ليس بلدًا عابراً في الجغرافيا السياسية للمنطقة، بل هو دولة ذات تاريخ عريق وإمكانات هائلة. وإذا تمكن أبناءه من استعادة زمام المبادرة وبناء توافق وطني حقيقي، فإن ما يبدو اليوم فوضى قد يتحول إلى بداية مرحلة جديدة من الاستقرار والنهوض. لكن الحقيقة الأهم تبقى أن الفوضى قد تصنع في الغرف المغلقة، أما ثمنها فيدفعه الناس في الشوارع والبيوت والقرى. ولهذا فإن مستقبل السودان لن تحدده الفوضى، بل ستحدده إرادة أبنائه وقدرتهم على بناء الدولة التي يحلمون بها.

مسارات



د. نجلاء حسين الكابري

لم تعد الأحداث المتسارعة في السودان مجرد صراع داخلي على السلطة أو تنافس بين قوى سياسية وعسكرية، بل أصبحت في نظر كثير من المراقبين جزءاً من مشهد أوسع يتقاطع فيه المحلي بالإقليمي والدولي. وفي هذا السياق يبرز مفهوم الفوضى الخلاقة بوصفه أحد المفاتيح التفسيرية لما يجري في البلاد منذ سنوات، خاصة بعد اندلاع الحرب الأخيرة.

الفوضى الخلاقة، كمفهوم سياسي، تقوم على فكرة إحداث حالة من الاضطراب وعدم الاستقرار في دولة أو منطقة ما، بهدف إعادة تشكيلها وفق توازنات ومصالح جديدة. وقد طرح هذا المفهوم بقوة في الخطاب السياسي الدولي في مطلع الألفية الجديدة، حيث اعتبر أن تفكيك البنى القديمة قد يفتح الطريق أمام أنظمة جديدة أكثر توافقاً مع موازين القوى العالمية. وفي الحالة السودانية، تبدو مظاهر الفوضى واضحة في تعدد مراكز القوة، وتفكك مؤسسات الدولة، وتداخل الصراعات السياسية مع النزاعات المسلحة، إضافة إلى التدخلات الإقليمية والدولية التي تسعى كل منها لحماية مصالحها أو تعزيز نفوذها في هذا البلد ذي الموقع الاستراتيجي والموارد الكبيرة.

لقد مرّ السودان منذ استقلاله بدورات متكررة من الانتقال بين الحكم المدني والعسكري، غير أن المرحلة الراهنة تبدو أكثر تعقيداً، لأن الصراع لم يعد سياسياً فحسب، بل أصبح يحمل أبعاداً عسكرية واقتصادية وجيوسياسية متشابكة.

فالبلاد تقع في قلب منطقة شديدة الحساسية، تربط بين البحر الأحمر وعمق إفريقيا، وتملك موارد طبيعية ضخمة، من الأراضي الزراعية الخصبة إلى المعادن والثروات الطبيعية. وهذا ما يجعلها محل اهتمام

إفطار المريخ .. طلاقة ود متصل

لبيت أمس دعوة مهندس مجاهد عبدالله سهل الرئيس رقم (٣٦) للمريخ الزعيم حضوراً لافتاً لرمضان الذي أقامه احتفاءً برموز الرياضة السودانية. استقبل الرجل ضيوفه الأماجد في باحة منزله بالتجمع الخامس بالقاهرة وبالغ في اكرامهم والاحتفاء بمقدمهم الميمون. الحضور نوعي تقدمه السفير الجنرال عماد الدين عدوي ونائبه السفير عمر الفاروق وبروفيسور عصمت قرشي وزير الزراعة و دكتور معتصم جعفر رئيس الاتحاد العام لكرة القدم ونائبه الأستاذ محمد سليمان حلفا المحامي رئيس لجنة المسابقات والسيد هشام السوبات رئيس نادي الهلال وروساء المريخ السابقين مهندس أيمن مبارك أبو جيبين وعمر النمير .. وقدمي لأعبي المريخ والهلال .. وزملائي الصحفيين والإعلاميين بمختلف انتماءاتهم.

دار حديث على مائدة الإفطار بيني والصديق الودود الزميل الصحفي البارز الأستاذ الهندي عز الدين والرئيس الأسبق للمريخ مهندس أيمن مبارك أبو جيبين حول مآلات الحرب (الأمريكية – الإيرانية) قدم فيها الرجلان معلومات وآراء غاية الأهمية.

مناسبة جددت فيها علاقة ود قديم مع الحبيب مهندس هشام السوبات انقطعت باستشهاد الحبيب وصديقنا المشترك الشهيد الفضل إدريس .. فقد كنا نلتقي ثلاثنا يومياً في شركة (السوبات) وتعاهدنا ألا نفترق.

استشعرت همًا كبيراً ومحبة جارفة يحملها قلب الرئيس الهلالي السوبات للسودان وأهله مؤكداً أنه لم يرغب عن وطنه أكثر من شهرين منذ بدء الحرب وحتى الآن.

شاركنا في بعض أطراف الحديث الرئيس عمر النمير والأستاذ مبارك أردول ومحمد جمال قندول الصحفي الجميل.

بعده انطلقت فعاليات البرنامج الحافل حيث تولت دفة تقديم فقراته الإعلامية المخضمة ميرفت حسين فتفوقت في تقديم المتحدثين بأسلوب ولغة رشيقة لم يشهنا عيب.

أول المتحدثين كان الزميل البارع أيمن كبوش نيابة عن أمة الهلال بعد أن غادر رئيس الهلال الإفطار لمناسبة أخرى.

وبلغة موهلة في البهاء طرز أيمن كبوش خيوطاً من قيم ومعاني مركزاً على تضرد وتميز أهل الرياضة بالسودان كشريحة تميزت بالتلاحم والترابط الوثيق والتكافل وقيم الخير التي تحيط بها. الرئيس الأسبق مهندس أيمن مبارك أبو جيبين نيابة عن الرؤساء السابقين أكد دعمهم الكامل غير المشروط لمجلس التسيير بقيادة مهندس مجاهد سهل.

اللواء عبدالرحيم نورالدين نائب الرئيس للشؤون القانونية ممثل مجلس التسيير شكر الحضور على تجسمهم مناق الحضور داعياً المجتمع المريخي للتوحد ودعم الاستقرار بالنادي مناقشاً العضوية الإسراع لسداد متأخرات الاشتراك ..

بروف عصمت قرشي وزير الزراعة طمأن الحضور على الوضع الأمني في البلاد داعياً أهل الرياضة للاسهام في بناء اللحمة الوطنية بعيداً عن التناحر والتجادب المضر.

دكتور معتصم جعفر كما العهد به أكد وقفة أهل الرياضة القوية مع قواتنا المسلحة لأجل حياة مليئة بالرضاء والعطاء والاستقرار.

سرد قصة تلك المرة التي عادت إلى السودان فاستضافتها احدى قنواتنا الفضائية حيث سنلت عن كيف تشكلت قناعتها قراراً بالعودة إلى حضن الوطن؟! لتجني إجابتها حاضرة: (قررت العودة إلى السودان يوم شاهدت مباراة لكرة القدم في استاد) فاطمأن قلبي وذهب الخوف عنه من حرب هجرتنا.

السفير عمر الفاروق أكد أن أبواب السفارة مفتوحة لأهل الرياضة، مؤهلة قاعاتها لاستقبال الاجتماعات والمؤتمرات والندوات وورش العمل الرياضية مبيناً أنهم عاكفون بعد العيد على إقامة مؤتمر تداولي لمشاكل الرياضة وكيفية الحلول.

ختامه مسك كان حديثاً قصيراً عميقاً بليغاً قال به رئيس المريخ مجاهد عبدالله سهل بأن: (المريخ عظيم وسيظل عظيماً وسيبقى عظيماً).

حضور واثق للمرأة بنادي المريخ حيث حرصت شاعرة النادي سعدية عبدالسلام وسلمى سيد والمديعة عفاف الأمين على تمثيل (سيدات) المريخ ..

سررت جداً لرؤية القامة الرياضية الفارعة الضيقة شرطة طارق عثمان الطاهر أفضل أمين عام صاحب اسهام فاعل في مسيرة المريخ السابق والفريق منصور والصحفي جهير السيرة اسماعيل حسن ونادر مالك والمبدع طارق شريف ومحمد جمال قندول.

مجلس المريخ الحالي اجتمعت فيه خصائص إن استغلت ستشكل قوة ضاربة أهمها أنه توفر على طاقات شبابية صاحبة قدرة على الإبداع والمبادرة والالتزام بقيادة مجاهد سهل وأركان سلمه سامر العمرابي وميرفت حسين ومنتمصر زيكو وجفون آدم جفون ومن خلفهم دعماً ومؤازرة ومساندة رؤساء في حكمة وخبرة جمال الوالي وأيمن مبارك أبو جيبين وعمر النمير.

في طريق عودتنا دار حوار عميق بين أربعتنا : الهندي عزالدين وعمر محمد الياس محجوب ومحمد سليمان حلفا وشخصي الضعيف عن أهمية العمل على صيانة ملاعب العاصمة الخرطوم وضرورة انطلاقة مباريات دوري النخبة إنداناً بعودة الحياة إلى طبيعتها.

مناسبة اكتشفت فيها عمق وقدرات رجل (حبوب) اسمه عمر محمد الياس محجوب (زعيم بن زعيم) .. صلح حديثه بحق لفتح حوار جدي حول تقديم قيادات صاحبة قدرة استثنائية صناعة للحديث واستنطاقاً الأشياء.

إفطار المريخ كل شيء فيه رائع ومبهر حضوره وشخصه وزمانه ومكانه، فخير يمهد للتلاقي والتوادد والتآزر ولم الشمل. شكراً من القلب كيان المريخ العظيم فقد أهديتنا طاقة من ود متصل .

السودان الجديد .. رؤية للخروج من النفق المظلم

والشفافية، وتمكين المجتمعات المحلية بما يتوافق مع الحكم الرشيد لا بما يعيد إنتاج السلطوية باسم التقاليد. كما أن التنمية المتوازنة التي تقلل الفجوة بين العاصمة والأقاليم هي السبيل الوحيد لمعالجة جذور التهميش التي غذت الصراعات لعقود. رابعاً: الإصلاح الاقتصادي وبناء مؤسسات الدولة المدنية

لقد دمرت الحرب الاقتصاد، لكنها أوجدت فرصة لإعادة بنائه على أسس سليمة. يجب إيجاد نخبة سياسية شعبية تعكس تنوع البلاد، وتبني سياسة صارمة في فصل المؤسسة العسكرية عن الاقتصاد، ومعالجة

ملف الشركات التي استنزفت موارد الدولة. وعلى الصعيد الاقتصادي، لا بد من سياسات مالية صارمة لتحقيق الانضباط وزيادة الإيرادات، والتعامل الذكي مع ملف الديون الخارجية لفتح الباب أمام تمويل التنمية.

خامساً: العدالة الانتقالية وتمكين القاعدة الشعبية لا سلام دون عدالة؛ لذا يجب إنشاء آليات وطنية لمحاسبة مرتكبي انتهاكات حقوق الإنسان، عبر لجنة للحقيقة والمصالحة تنشأ بتوافق ودعم المجتمع المدني ليقوم بدوره الرقابي والتنموي، مع الاستفادة من خبرات المغتربين السودانيين في مجالات الإعمار والاستثمار.

خاتمة: إن الخروج من النفق المظلم يتطلب أكثر من حلول تقنية أو سياسية؛ إنه يحتاج إلى عقد اجتماعي جديد يعيد تعريف العلاقة بين الحاكم والمحكوم، ويضمن الكرامة والحرية والعدالة للجميع. السودان الجديد الذي نحلم به يبدأ بلحظة تاريخية يتفق فيها الجميع على مبدأ «لا غالب ولا مغلوب»، وأن الوطن يتسع للجميع، وأن الدولة المدنية الديمقراطية اللامركزية هي الضامن الوحيد لسلام دائم.

هناك، على ضفاف النيل، حيث تلتقي أم درمان بالخرطوم وبحري، وحيث يصفق الموج المتلاطم وتغني الأنسام بشجونها، سيولد السودان الجديد من رحم المعاناة، حاملاً وعداً لأهله بأن الغد أجمل، وأن العودة الحميدة إلى الوطن المستحق هي أقرب مما نتصور. وعندها سوف نرد مع وردى:

وطننا الباسمه كتبنا ورطنا
وباسمه أغني.. تغني السواقي
خيوط الطواقي.. سلام التلاقي
ودموع الفراق



بقلم: مصطفى نور ود الأنصاري

في خضم الأزمة التي يمر بها السودان، ومع حرب أبريل التي فاقت المعاناة ومزقت النسيج الاجتماعي، يبرز سؤال مصيري: كيف نبني السودان الجديد؟ وكيف نخرج من عنق الزجاجة الذي طال أمده؟ الإجابة لا تكمن في حل واحد، بل في رؤية متكاملة تجمع بين وقف الحرب كشرط أول، وإصلاح جذري للدولة، وبناء سلام مستدام يعيد صياغة العقد الاجتماعي بين المواطن والدولة.

أولاً: وقف الحرب هو مبرط الفرس لا يمكن الحديث عن السودان الجديد دون وقف فوري وشامل لإطلاق النار؛ فالحرب الدائرة دمرت البنية التحتية وحولت البلاد إلى ساحة لصراعات لا تنتهي. يبدأ الطريق بوساطة وطنية تدعمها جهود أفريقية موحدة، تعمل على هدنة إنسانية فورية تسمح بتدقيق المساعدات للمنكوبين وإعادة الخدمات الأساسية. يلي ذلك وقف دائم لإطلاق النار، وعقد محاكمات لكل من تسبب في الحرب وخان العهد والوطن، مع تسريح كافة القوات غير النظامية والإبقاء فقط على من ينتسبون إلى القوات المسلحة السودانية، وتهيئة الأجواء لعودة أمنة وكريمة للنازحين والفارين من الحرب إلى ديارهم. فلا سلام دون أن تخرس أصوات المدافع إلى الأبد.

ثانياً: حوار وطني شامل يعيد صياغة الدولة لقد قدمت تجارب الحوار الوطني السابقة دروساً قاسية في فشل الحوارات عندما تفتقر للشمولية والمصداقية. ولإنجاح حوار المستقبل، يجب أن يتعلم السودان من أخطاء الماضي؛ فالشمولية الحقيقية تعني ألا يستبعد أي مكون من المكونات السياسية والاجتماعية، بمشاركة: المجتمع المدني، لجان المقاومة التي صنعت ثورة ديسمبر، النازحين واللاجئين، المرأة والشباب، وكافة بقاع السودان. يجب أن يكون الحوار وطنياً بامتياز وألا يفرض من الخارج، فنحن نملك القدرة على حل مشكلتنا بعقول وعزيمة سودانية خالصة، والشفافية وحدها كفيلة بجعل المخرجات ملزمة للجميع، لا مجرد حبر على ورق.

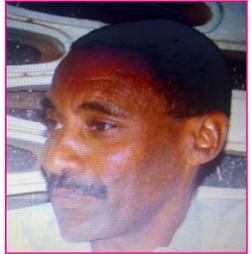
ثالثاً: اللامركزية خيار استراتيجي لإعادة البناء السودان بلد شديد التنوع والاتساع، لا يمكن إدارته بنظام مركزي فاشل كان سبباً في الكثير من الصراعات. اللامركزية الناجحة تتطلب توزيعاً واضحاً للسلطات والموارد بين المركز والولايات، مع آليات صارمة للمحاسبة

وثائق سودانية

إبراهيم المفتي .. وزير الخارجية الخامسة



لم يكن الطريق ممهداً أمامه للوصول لمرحلة الجلوس على كرسي الوزارة، فمنذ العام 1955م تأسيس الوزارة، ودون وجود محطات دبلوماسية، كان الاثنان الأوائل من وزراء الوزارة وجوداً داخلها بتلك التشكيلات الوزارية التي أتت بهما زروق والمحجوب.



بقلم: صلاح الدين عبد الحفيظ

يلاحظ أن التشكيلات الوزارية التي جعلت المحجوب وزيراً للخارجية كانت ستة تشكيلات وزارية، وللعلم كانت ثلاثة منها بفضل انقسام الحزب الوطني الاتحادي ووجود حزب الأمة والشعب الديمقراطي كحزبين حليفين، زائداً اثنين من التشكيلات ضعيفة المحتوى الوزاري داخل الفترة الانتقالية لحكومة أكتوبر، مما يعني إصرار المحجوب على كرسي الوزارة دون إنجاز يُذكر سوى حملة التطهير التي قادها بنفسه لإحالة أكثر اثنين من رجالات السلك الدبلوماسي كفاءة وعملاً، وهما عباس الدابي وعمر عديل.

فالأول الدابي كان يعمل سفيراً بألمانيا الديمقراطية، والثاني عمر عديل كان يعمل مندوباً للسودان بالأمم المتحدة، فتأمل معول الهدم الذي حمله المحجوب لتدمير أسس العمل الدبلوماسي.

وجد القانوني إبراهيم المفتي الطريق عسيراً داخل

الوزارة للتكتلات الحزبية التي أسسها بامتياز المحجوب، فكانت فترته القصيرة محاولات منه لإرجاع الدبلوماسية السودانية إلى عهدنا الزاهر، وقبل أن يجني ثمار عمله أتى تعديل وزاري جعل المحجوب مرة أخرى وزيراً للوزارة، وهي المرة الرابعة التي يصل فيها لكرسي الوزارة بتعديل وزاري.

يعتبر إبراهيم المفتي من الشخصيات غير المحظوظة في تاريخ السياسة السودانية، فبالإضافة لثقافته المهنية كقانوني معروف، كانت معرفته الجيدة بالسياسة العالمية مصدر قرارات هامة لحزبه الوطني الاتحادي، زائداً قبوله الواسع من أطياف السياسة السودانية.

داخل حركة التنقلات التي قام بها أثناء عمله كوزير للوزارة أمكن إعادة الوضع المقلوب لوجود دبلوماسيين وسفراء كان وجودهم أكبر مجاملة من المحجوب لهم، ودون ذلك الإبقاء على سفير في قامة د. عثمان الحضري برئاسة الوزارة، مع تعيين سفير آخر عُرف بضعف أدائه سفيراً بمصر، مع مجاملة أحد الأكاديميين بتعيينه رئيساً للشؤون الإفريقية برئاسة الوزارة، وتحجيم عمل سفارة السودان بإثيوبيا والإبقاء عليها دون سفير لخمس سنوات. من دلائل جهد إبراهيم المفتي داخل الوزارة إشرافه المباشر على حركة التنقلات التي هدف منها وقف الفوضى التي مارسها المحجوب أثناء عمله بها.

السودان في مثل هذا اليوم 12 مارس



١/ ١٩٢٥م: الانتهاء من خطة استيعاب الضباط والجنود في قوة دفاع السودان التي بلغ عددها ١٢٦٨، وهم ٤٦ ضابطاً و ١٢٢٢ من الجنود.

٢/ ١٩٦٢ اكتمال إمداد منطقة الثورات من الأولى حتى الرابعة بالمياه.

٣/ ١٩٦٩ الاجتماع الثالث لتنظيم الضباط الأحرار لوضع خطة الاستيلاء على السلطة بمنزل خال الرائد مأمون عوض أبو زيد.

٤/ ١٩٧٣ الجيش السوداني يتصدى لثقتين تشاديين عبروا الحدود بين الدولتين واعتقال ١٣ منهم بأسلحتهم.

٥/ ٢٠٠٣ حادثة بص بعثة المريح القادمة من كسلا بمنطقة أم مغد ووفاء رئيس البعثة عز الدين الربيع ومدرب الفريق صديق العمدة ومراقب الاستادات باتحاد الكرة العام عبد اللطيف السيد.

نظرة لواقع الحال



الصيف على الأبواب

منذ اليوم وحتى يوم ١١ أبريل تبدأ درجات الحرارة في الارتفاع التدريجي، وهو ما يعني وفقاً لخبراء الأرصاد صيفاً صعباً على الجميع، وتقول التوقعات إن أعلى درجة حرارة ستكون ٤٨ درجة في منتصف يونيو.

قنوات سودانية دون طعم أو نكهة

تتسابق كل القنوات الفضائية في رمضان لجعل الشهر الفضيل منوعاً برامجياً وثقافياً، بل يتم حشد المبدعين من كتاب ومعدّي البرامج لجعل الخارطة البرمجية تصل لمستوى تجويد ممتاز. داخل القنوات الفضائية السودانية يأتيك الإحساس بأن الفقر الإبداعي ماركة مسجلة باسمها، زائداً تكرار الأفكار وإعادة البرامج بصورة تدعو للشفقة والرثاء لهذا المستوى المتدني إنتاجاً وإعداداً.

أسعار الهواتف المحمولة

وجد تجار الهواتف المحمولة الفرصة مواتية لرفع أسعار الهواتف بحجة توقف الوارد منها بسبب حرب الخليج.

يقول أحد الموثوق بهم في سوق الهواتف إن الموجود من الهواتف يكفي حوجة السوق، وهو ما ينفي ندرتها.

فأقل هاتف ذكي قبل الحرب كان بقيمة ١٨٠ ألف جنيهه أو أقل من ذلك، وفجأة ارتفع ليصل مبلغ ٢٤٠ ألف جنيهه، علماً بأن المعروض جميعه هواتف جديدة وغير مستعملة.



جعفر ميرغني

ما زال الجميع من متابعي الإذاعة السودانية في تشوق واستعادة أيام لن تكرر حين يأتي زمان برنامج أضواء على الحضارة السودانية الإذاعي، والذي جعل من التاريخ السوداني ثقافة للمستمعين أياماً، والذي جلس قبالة البروفيسور جعفر ميرغني أحد أساطير العمل الإذاعي في مناقضة معه، وهو الإذاعي محمد عبد الكريم. نقول للبروفيسور جعفر: أين أنت الآن؟ ودمت بخير.

لمسة وفاء

بروفيسور جعفر ميرغني

مركز الملك سلمان ينشئ (9) محطات سقيا حديثة في مناطق شديدة الاحتياج بولاية نهر النيل



الخرطوم: ألوان

أهدى مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية عدد (٩) محطات سقيا حديثة تعمل بالطاقة الشمسية، في مناطق تشد حاجتها إلى مياه الشرب النقية وتكتظ بالنازحين بولاية نهر النيل بمحليتي (شندي والمتمة)، ويستفيد منها أكثر من مائتي ألف من السكان والنازحين في أحياء وقرى: (مدينة شندي مربع (١٦ و١)، مدينة شندي مربع (١٤)، مدينة شندي مربع ٢٣، الموسيات شمال شندي، المسيكتاب القوز شمال شندي، المسيكتاب بئر الشريف، العشرة شمال شندي، طبقة جنوب المتمة، العبابدة جنوب).

وقد تم اختيار هذه المواقع بناء على زيارات ميدانية ومسوحات وفق معايير تراعي مراعاة الأولويات، وجميع المواقع المستهدفة تشد فيها الحاجة إلى مصادر مياه الشرب النقية وقد كانت من مناطق النزوح. وتتكون كل محطة من: (بئر جويي وظلمية غاطسة ١٠ حصان ٣ بوصة وملحقاتها وصهريج سعة ٥٠ متر مكعب ومنظومة طاقة شمسية وسور حماية بمواصفات أمان

وجهوده المتواصلة (أثناء تنفيذ المشروع) والشكر لإدارة هيئة المياه بالولاية ولفرق العمل بهيئة مياه محليتي شندي والمتمة وللجان الأحياء المستهدفة بمحطات السقيا على تعاونهم الكريم مع فرق العمل، والشكر للشركات المنفذة (الحضر / الطاقة الشمسية / الخزانات / السور) ولتفريق العمل بمنظمة الكفاءات. جدير بالذكر فإن هذه المشروعات تحظى بمتابعة شخصية من سعادة سفير المملكة العربية السعودية بالسودان الأستاذ علي حسن جعفر وتنفذ بواسطة منظمة الكفاءات للدراسات والتنمية البشرية.

المملكة العربية السعودية ممثلة بمركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في تقديم المساعدات الضرورية للدول ذات الاحتياج، وتوفير المياه الصالحة للشرب بإنشاء مصادر مياه حديثة ومتطورة تعمل بالطاقة الشمسية. وتتقدم منظمة الكفاءات للدراسات والتنمية البشرية الشريك المنفذ للمشروع بالشكر لسعادة المهندس المستشار وليد محجوب عبد الرحمن مدير هيئة المياه بمحلية شندي لجهوده المميزة ومتابعته الحثيثة ودوره المسدد والموفق في مرحلة (المسح والزيارات الميدانية لاختيار المواقع)

عالية مع الربط بالشبكة العامة). وقد أبدى سكان هذه المناطق سرورهم وفرحتهم وشكرهم للمملكة العربية السعودية على هذا المشروع وعلى دعمها المتواصل للشعب السوداني عبر مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، مؤكداً أن هذه المحطات أقيمت في مناطق شديدة الاحتياج، وجودة عالية في مواصفاتها وعملها بالطاقة الشمسية سائلين الله تعالى أن يجزي المتبرعين خيراً ويجعله في ميزان حسناتهم. ويأتي هذا المشروع استمراراً لجهود

رئيس المريخ: لسنا فوق النقد ونرفض أي إساءات



أكد المهندس مجاهد عبد الله سهل، رئيس نادي المريخ، انفتاح مجلس الإدارة على التناول الإعلامي، مشيداً بالدور الكبير الذي يقوم به الإعلام في دعم مسيرة النادي، ومشيراً إلى أنهم يتعاملون بإيجابية مع النقد الهادف الذي يساهم في تقويم العمل.

وقال سهل، في حديثه أمس لمجموعة من الإعلاميين، إن إدارة النادي ليست فوق النقد، وتسعى للاستفادة من أي انتقاد ببناء، لكنها في الوقت نفسه ترفض بصورة قاطعة أي إساءات. وأوضح أن المجلس قد لا يملك خبرة كروية كبيرة، لكنه يتمتع بخبرة إدارية تمكنه من إدارة النادي بصورة جيدة مع توزيع الأدوار داخل المنظومة.

وشدد رئيس المريخ على أن مجلس الإدارة لن يحدد عن السياسات والنهج الذي بدأ به منذ توليه مهمة إدارة النادي، مؤكداً أن المرحلة الحالية تتطلب العمل وفق رؤية واضحة.

وفي ما يتعلق بالجهاز الفني، أوضح سهل أن الوقت لم يحن بعد لتقييم المدرب تقييماً كافياً، مبيناً أن التقييم ينبغي أن يتم بصورة علمية وواقعية عبر لجنة الكرة، بعد منحه الوقت الكافي للعمل.

ودعا سهل وسائل الإعلام إلى تبني مبادرة لدعم الجمهور للنادي ولو بدولار واحد، مع العمل على إيجاد آلية مناسبة لتنفيذها، مؤكداً أن مجلس الإدارة سيدعم مثل هذه المبادرات بشكل كامل.

وفي ملف البنية التحتية، أكد رئيس المريخ دعمهم لفكرة النجيل الهجين للمعب النادي، مشيراً إلى أن الشركة المسؤولة أوضحت أن الملعب يحتاج إلى أربعة أشهر ليصبح جاهزاً لاستقبال المباريات. وأوضح سهل أن مجلس الإدارة حريص على أن تصدر كل الأخبار الرسمية عبر منصة النادي الرسمية ومن خلال الناطق الرسمي، مؤكداً اتخاذ إجراءات لمنع تسريب أي مداوات من داخل المجلس.

المريخ يعود للتدريبات والرباعي يخضع لفحوصات جديدة



يعود المريخ للتدريبات اليوم استعداداً لمباراته الدورية القادمة ويقوم الجهاز الفني بتصحيح أخطاء مباراة أمس الأول وتتواصل التدريبات اليومية. رباعي المريخ المتواجدون بالقاهرة من أجل العلاج محمد الرشيد والمصباح وكلوبالي ومجتبى المرضى يقابلون الطبيب ويخضعون لفحوصات جديدة اليوم الأربعاء، والمرضى تحديداً سيخضع لعملية جراحية أخرى في قدمه اليسرى تجرى خلال هذين اليومين، وسيحدد الطبيب إمكانية عودة أي لاعب لتدريبات التأهيل، ومرضى سيأخذ بعض الوقت وربما يعود بعد ثلاث أسابيع، واللاعب الأقرب للعودة هو محمد الرشيد. المريخ الريدف يعاود نشاطه عقب عطلة عيد الفطر مباشرة استعداداً لدوري النخبة. قال اللواء عبد الرحيم بدر الدين سكرتير النادي إن لجنة التسيير ستعقد اجتماعها الأول خلال الأسبوع المقبل.

الحكم غيابيا على جان جي مايونس رئيس الاتحاد الكونغولي لكرة القدم بالسجن المؤبد

أصدر القضاء الكونغولي حكماً تاريخياً وصادماً أثار اهتمام الأوساط الرياضية الإفريقية ضد جان جي بليز مايولاس رئيس اتحاد كرة القدم في البلاد.

وتلقى رئيس الاتحاد الكونغولي حكماً بالسجن مدى الحياة في مجموعة من التهم التي وجهت إليه وقد أدانته القضاء في بلاده. وجاء الحكم القضائي الحاسم ليضع حداً نهائياً لمسيرة أحد المسؤولين الرياضيين البارزين بعد ثبوت تورطه في قضايا فساد مالي كبيرة أضرت بشكل مباشر وخطير بتطور اللعبة وسمعة البلاد على الساحتين القارية والدولية. وصدر الحكم غيابياً وبعقوبة مشددة ضد رئيس الاتحاد عقب تحقيقات معمقة استمرت ثمانية أشهر متواصلة. ووجهت جهات التحقيق اتهامات واضحة ومباشرة للمسؤول الكونغولي باختلاس الأموال العامة المخصصة لتطوير كرة القدم إضافة إلى انخراطه في عمليات غسل أموال واسعة النطاق ما دفع المحكمة إلى فرض أقصى العقوبات المتاحة لردع مثل هذه التجاوزات داخل المنظومة الرياضية. وبحسب موقع «أفريكا توب سبور» لم تقتصر الأحكام على رئيس الاتحاد وحده بل شملت أيضاً عدداً من كبار المسؤولين الإداريين في الاتحاد الكونغولي لكرة القدم. وقضت المحكمة بالسجن خمس سنوات على كل من مومبو بادجي الأمين العام للاتحاد وراؤول كاندا أمين الصندوق لتكتمل بذلك فصول إحدى أبرز قضايا الفساد التي هزت الهيكل الإداري لكرة القدم في الكونغو.

عقدت لجنة الانتخابات الوطنية اجتماعاً ترأسه أسامة عطا المنان ويعد الاجتماع الأول للجنة بعد تكوينها الجديد وبعد مشاركة المنتخب الوطني في بطولة الأمم الأفريقية. قدم رئيس اللجنة تنويراً للأعضاء عن تجديد عقد المدرب الغاني وبعدها دار نقاش حول موعد تجميع المنتخب وبداية الإعداد لتصفيات بطولة الأمم الأفريقية دور المجموعات.

اجتماع لجنة الانتخابات الوطنية

الهلال يختم استعداداته مساء غد

انتصر فيها بهدف. طاقم تحكيم المباراة من جنوب أفريقيا يصل اليوم ويعقد الاجتماع المشترك بين ممثلي الفريقين والحكام والمراقب نهار غد. الروماني مدرب الهلال وبعد الوصول لبركان أدلى بتصريحات للصحافة المحلية أكد فيها جاهزية فريقه وقال جننا للعودة بالثلاث نقاط ودرست الفريق الخصم جيدا وكل لاعبيننا في كامل اللياقة البدنية.

استقبل الهلال بحفاوة لدى وصوله مدينة بركان صباح أمس الأول وتدريب عقب وصوله كما يتدرب صباح ومساء اليوم ويختتم استعداداته مساء غد الجمعة بتدريب يجريه بملعب المباراة. الهلال يلتقي نهضة بركان مساء غد السبت ذهاباً في ريع نهائي دوري أبطال أفريقيا وكان قد وصل المغرب قبل أسبوع وأقام بالعاصمة الرباط. نهضة بركان لعب مباراة دورية أمس الأول

وزير الشباب والرياضة يصدر قراراً بتشكيل مجلس استشاري جديد

وضع مقترحات الخطط الاستراتيجية والبرامج التنموية في مجال الشباب والرياضة. متابعة تنفيذ الخطط الاستراتيجية من قبل الإدارات المختلفة بالوزارة.

مناقشة الأجندة المطروحة من قبل الوزير في الاجتماعات الدورية والطارئة.

نظام العمل الإداري

نص القرار على أن يكون المجلس برئاسة السيد وزير الشباب والرياضة وبحضور كل من وكيل الوزارة ومدير إدارة الرياضة ومدير إدارة الشباب وأن يفعل العمل بهذا التشكيل فور التوقيع عليه.

الأستاذ حاتم عبد الماجد الليلي. الأستاذة نادية الأمين عريق. الأستاذ حسين إمام. د. محجوب سعيد. العميد محمد حسين صالح. المدرب البديري سلام.

المهام والاختصاصات

حدد القرار سبعة مهام رئيسية للمجلس الجديد تهدف إلى تطوير القطاعين الشبابي والرياضي ومن أبرزها.

تقديم المقترحات لتعزيز العلاقات الخارجية مع الدول الشقيقة والصديقة. إعداد وتنفيذ البروتوكولات الشبابية والرياضية الدولية.

أصدر وزير الشباب والرياضة د. أحمد آدم أحمد اليوم الاثنين القرار الوزاري رقم (٢٣) لسنة ٢٠٢٦م والذي يقضي بتشكيل مجلس استشاري للسيد الوزير وذلك استناداً إلى الصلاحيات الممنوحة له بموجب قانون هيئات الشباب والرياضة لعام ٢٠١٦م.

تشكيل المجلس

ضم المجلس الاستشاري نخبة من الكفاءات والخبراء وهم: الأستاذ محمد صالح وداعة. المهندس دكتور صديق أحمد إبراهيم. د. عبد الحفيظ عبد المكرم. العميد محمود السر.

تحت السيطرة



يوسف محمد الحسن

سواء المغرب تنتظر سطوع الهلال

حين تقترب المواعيد الكبيرة، يزداد القلق ويعلو صوت الانتظار، هناك في المغرب حيث تتقاطع الطموحات وتشتعل الملاعب بحسابات العبور، يقف الهلال أمام واحدة من أهم محطات رحلته الإفريقية، فبين طموح الأزرق وعناد البركان تكتب السبب المقبل صفحة جديدة من فصول التحدي في بطولة لا تعترف إلا بمن يملك الأفضلية والقدرة على فرض كلمته داخل المستطيل الأخضر.

في قلب المغرب، لا يبحث الهلال عن مجرد ظهور، بل عن تأكيد سطوته الفنية وفرض شخصيته الصلبة في ليلة لا تعترف إلا بالأقوياء ومن يملكون زمام السيطرة.

وتستعد جماهير الهلال لموقعة مثيرة حين يحل فريقهم ضيفاً على خصمه الشرس نهضة بركان في ريع نهائي البطولة الإفريقية. هذه المباراة ليست مجرد صدام عابر، بل هي الاختبار الحقيقي لقدرة الهلال على تحويل أفضليته الفنية إلى نتيجة ملموسة على أرض الواقع، خاصة أمام فريق متمرس في استغلال أدق التفاصيل داخل ملعبه.

يدخل الهلال هذه المواجهة متسلحاً بأوراقه الفنية الراححة، حيث يمتلك عناصر قادرة على صناعة الفارق بلمحة واحدة، سواء في الشق الهجومي أو في عملية بناء اللعب من الخلف والقوة الزرقاء هنا لا تكمن في المهارات الفردية المجردة فحسب، بل في التمرکز الذكي ودقة التمريعات، والتحرك المتوازن الذي يمنح الفريق القدرة على فرض إيقاعه الخاص والتحكم في مجريات اللقاء.

إلا أن طريق العبور يمر حتماً عبر بوابة التركيز المطلق وتجنب الهفوات الفردية القاتلة، فالفريق مطالب بالانتباه الكامل طوال دقائق المباراة، لأن أي هفوة صغيرة قد يفتنصها الخصم ببراعة، لا سيما أن نهضة بركان يجيد استثمار الكرات الثابتة من ركنيات وضربات حرة بأسلوب يعكس الخبرة الكبيرة التي تتميز بها فرق شمال إفريقيا في تحويل أنصاف الفرص إلى أهداف.

وفي هذا المعترك التكتيكي، تبرز القيمة الفنية للمدرب ريجكامب، الذي يمتلك ميزة إضافية بفضل درايته الواسعة بحبايا الكرة في المنطقة، من خلال تجربته السابقة مع الترجي التونسي هذا الفهم العميق للعقلية الكروية لفرق الشمال، وقدرته على قراءة التحولات داخل الملعب، يمنح الهلال أفضلية مهمة في إدارة المباراة تكتيكية ونفسياً.

إن حسم المعركة لن يتوقف عند حدود المهارة أو الخبرة التدريبية فحسب، بل يرتكز على معادلة التوازن الدقيق بين الاندفاع الهجومي والانضباط الدفاعي، والأزرق مطالب بالسيطرة على منطقة وسط الملعب، مع الحذر الشديد من الانجرار وراء الهجمات المرتدة السريعة التي يعتمد عليها الخصم، والتي قد تكلف الفريق الكثير إذا غاب الحذر أو اختل التوازن.

إن موقعة السبت تمثل منصة مثالية للهلال لإثبات شخصيته القوية وقدرته على ترويض الخصوم الشرسين في عصر دارهم، الانضباط والتركيز العالي، والحذر من الكرات الغادرة تبقى المفاتيح الحقيقية للنجاح، فإذا نجح الأزرق في تنفيذ رؤيته الفنية بكفاءة، فإن طريق نصف النهائي قد يضاء بنور الهلال الساطع في سماء المغرب.

بالتوفيق للهلال الملايين في كل خطواته يا رب العالمين.

باص قاتل؛

نهضة بركان مضروبة في الميدان!!

رواندا تستضيف بطولة

سيكافا للأندية

أسند اتحاد شرق ووسط أفريقيا سيكافا لدولة رواندا تنظيم بطولة الأندية وذلك في الفترة من ٢٢ يوليو المقبل وحتى العاشر من أغسطس. يذكر أن آخر بطولة أقيمت في رواندا كانت في العام ٢٠١٤ وأحرزها المريخ بعد انتصاره في المباراة النهائية على الجيش الرواندي بهدف.

عسل سوداني

حكاية الريدة بيناتنا
حنينة بجيبا ليكي غناي
زي ما قالو ليكي ريباد
حكايتي بتغلب الهداي
وحاتك و انتي بي جنبني
بحسك انتي في جواي
جمال ماخذ شموخ بلدي
وسحاب ليهو. الزرع
ر جاي
تاج السر عباس

أحلى الكلام

أني غريب بدار أهلها صور
الأنس فيها خيالات
وجردان
لم يفتح الباب انس حين
اقربها
او يؤنس العين بعد الباب
انسان
الدار دفاء وجسمي لفه
برد
كراكب الضلك فوق الماء
عطشان
نوري المواللي

تابعوا آخر الأخبار
والمنوعات والتقارير

موقع ألوان ديلي
وصفحة ألوان على الفيسبوك
alwandy.net
alwandy.net

ور ألوان كلمة

واحة للصائمين والقائمين وأصحاب الأعدار (11)

حسين خوجلي



وألوانها، وأنه ليست مزية الشاعر أن يقول لك عن الشيء ما ذا يشبهه، وإنما مزيته أن يقول ما هو؟ ويكشف لك عن لبابه وصلته الحياة به بقوة الشعور ويقظته وعمقه واتساع مداه ونفاذه إلى صميم الأشياء يمتاز الشاعر على سواه.

ولهذا لا لغيره كان كلامه مطرباً مؤثراً، وكانت النفوس تواقه إلى سماعه واستيعابه، لأنه يزيد الحياة حياة كما تزيد المرأة النور نوراً.

السؤال مواطن قطري

قال الجاحظ في البيان والتبيين في شرح قصيدة السمؤال بن عاديا: (وهذه الأبيات إذا تؤملت أدى التأمل منها إلى سلامة اللفظ والمعنى من كل معاب، وحصول الضخامة والجلالة لها في كل جانب وباب). ومن هذه القصيدة الفريدة في باب الضخر قوله:

تَعْبِرُنَا أَنَا قَلِيلٌ عَدِيدُنَا
فَقَلَّتْ لَهَا إِنَّ الْكِرَامَ قَلِيلٌ
وَمَا ضَرْنَا أَنَا قَلِيلٌ وَجَارُنَا
عَزِيزٌ وَجَارُ الْأَكْثَرِينَ ذَلِيلٌ
وَأَنَا لِقَوْمٍ لَا تَرَى الْقَتْلَ سَبَّةً
إِذَا مَا رَأَتْهُ عَامِرٌ وَسُلُولٌ
يُقَرِّبُ حَبَّ الْمَوْتِ آجَانَنَا لَنَا
وَتَكَرَّهَهُ أَجَالَهُمْ فَتَطُولُ
تَسِيلٌ عَلَى حَدِّ الظُّبَاتِ نَفُوسُنَا
وَأَلْبَسَتْ عَلَى غَيْرِ الظُّبَاتِ تَسِيلٌ
وَمَا أَحْمَدَتْ نَارَ لَنَا دُونَ طَارِقٍ
وَلَا دَمْنَا فِي النَّازِلِينَ نَزِيلٌ
وَأَسِيفَانَا فِي كُلِّ شَرْقٍ وَمَغْرِبٍ
بِهَا مِنْ قِرَاعِ الدَّارِعِينَ قُلُوبٌ
مُعُودَةٌ أَلَّا تَسْلُ نَصَائِلَهَا
فَتَعْمَدُ حَتَّى يَسْتَبَاحَ قَبِيلٌ

القصيدة التي ألهمت العالم

قال ابن جني: لما أنشد المتنبي قصيدته الميمية المعروفة (وا حر قلباه) بحضرة سيف الدولة اضطر المجلس، وقال أبو الضرح السامري أحد كبار كتاب الأمير: دعني أسعى في دمه، فرخص له ذلك، وكاد أبو الطيب يهلك في هذه القصة، وأبو الضرح هذا قال فيه:

أَسَامِرِي ضَحْكَةٌ كُلِّ رَأْيٍ
فَطَلَبْتُ وَكُنْتُ أَعْبَى الْأَغْيَاءِ
صَغُرْتُ عَنِ الْمَدِيحِ فَقَلَّتْ أَهْجِي
كَأَنَّكَ مَاصُغَرْتُ عَنِ الْهَجَاءِ
وَمَا فَكَّرْتُ قَبْلَكَ فِي مَحَالٍ
وَلَا جَرَيْتُ سَيْفِي فِي هَبَاءِ

وكان نعم المحيب وكنت ألقى ثوابي
ذاك الجمال المهيب
يا سعد قل للحنائب
عيدوا ليالي الوصال
لا تجعلوا الصب خائب
منكم له البعد طال
شدت إليكم نجائب
دونى ومالي مجال
والقلب بالشوق ذائب
وبالبكا والحنيب
جاءت إلينا البشائرُ
بغمز تلك العيونُ
وأفهمتنا الأشائرُ
من كن لأقصى يكون
والعقل قد كان حائرُ
فيهم كثير الظنون
ومنه دارت دوائرُ
على البعيد القريب
هذا الحمى والمنازلُ
بانث لنا من بعيد والركب في الحي نازلُ
ويومهم يوم عيد
فلا تكن أنت هازلُ
واصدق نزل ما تريدُ
يكفيك شر النوازلُ ربي ويعطي النصيب
صلى إلهي وسلم
على الشفيع المشفعُ
ومن لنا الخير علمُ
وكان للشر يدفع
محمد من تكلم
بكل ما كان أنفعُ
عبد الغني منه إن لم
يفز بوصل يحيب
تعسرت الرؤية وطال الصيام
قال الرياشي رحمه الله : خرج الناس بالبصرة ينظرون هلال رمضان، فرأه رجل منهم، ولم يزل يشير إليه حتى راه أناس غيره، فصاموا، فلما جاء وقت استطلاع هلال الفطر جاؤوا إلى هذا الرجل، ودقوا عليه بابه، وقالوا له: تعال أخرجنا مما أدخلتنا فيه.

ويظل شوقي شاعراً رغم أنف العقاد

قال عباس العقاد مخاطباً أحمد شوقي:
اعلم أيها الشاعر العظيم: أن الشاعر من يشعر
بجوهر الأشياء، لا من يعدها ويحصي أشكالها

قال: إن عندي ودائع للناس، وإن صاحبك لقاتلي، فهل لك أن تخلي سبيلي؛ لأودع أهلي، وأعطي كل ذي حق حقه، وأوصي بما علي ولي، والله تعالى كفيلى لي أن أرجع إليك في بكرة.

قال: فتعجبت من قوله وتضاحكت.

قال: فأعاد علي القول وقال: يا هذا، الله كفيلى أن أعود إليك
ومازال يلح إلى أن قلت: اذهب.
فلما توارى عني كأني انتبهت، فقلت: ما صنعت بنفسي؟!
ثم أتيت أهلي فبت بأطول ليلة، فلما أصبحنا إذا برجل يقرع الباب. فخرجت وإذا به، فقلت: رجعت؟

فقلت: جعلت الله كفيلاً ولا أرجع؟
فانطلقت، فلما بصر بي الحجاج قال: أين الأسير؟
قلت: بالباب أصلح الله الأمير
فأحضرته وقصصت عليه القصة، فجعل يردد نظره فيه، ثم قال: وهبته لك.
فانصرفت به، فلما خرجت من الدار قلت له: اذهب أين شئت!

فرجع بصره في السماء وقال: اللهم لك الحمد. ولا قال لي: أحسنت ولا أسأت، فقلت في نفسي مجنون ورب الكعبة.

فلما كان في اليوم الثاني جاءني فقال: يا هذا جزاك الله عني أفضل الجزاء، والله ما ذهب عني أمس ما صنعت، ولكن كرهت أن أشرك في حمد الله أحدا!

شجاعة شاعر (الالتزام بالصنعة)

يُحكى أن الخليفة المأمون ألقى قصيدة من نظمته على جلسائه، ومنهم أبو نواس، فسأله المأمون عن رأيه في القصيدة
قال: هي عسيبة لا قصيدة، وشعر لا شعر.
فغضب المأمون، وحبسه في حظيرة البهائم.
وبعد مدة ألقى المأمون قصيدة أخرى من نظمته على جلسائه، ومنهم أبو نواس، فقال له المأمون: ما تقول في القصيدة؟
قال: أقول يا سجان خذني إلى الحظيرة.

وأشواقه لأيام المديح الفصيح

حيي زمان التصابي
أيام وصل الحبيب
والمشي بين الروابي
في الرض ذاك الخصب
وكننت أشكوه ما بي

(مرحلة... خم الرماد)



لقطة نادرة

ناصريون.. نعم

الراحل خلف الله بابكر من قيادات القوميين العرب بالسودان كانت له صلات وثيقة بالتيار الناصري بمصر، وقد كان خلف الله خطيباً وكاتباً وشاعراً، وقد شغل منصب وزير الإعلام في حكومة أكتوبر 1964م، وصار وزيراً للحكم المحلي في مايو 1969 والذي كان انقلابها مناصفة بين القوميين والشيوعيين، وقد عصفت به حركة 19 يوليو 1971 التي قادها الحزب للانفراد بالسلطة وقد تمكن بعدها القوميين العرب في إدارة دفة مايو ما بعد 1971 وكانوا الأقرب إلى قلب جعفر نميري. اللقطة يبدو فيها الوزير الراحل خلف الله بابكر في لقاء جمعه مع الرئيس المصري جمال عبدالناصر.

والفتاة تأخذ من لعاب الطفل موسى عليه السلام (وغريب أن الأطفال دائماً ما تكون لهم ريبالة)، والفتاة تمسح مواضع البرص على جسمها، وكلما مسحت مكانا اختفى البرص منه في لحظة.

وممتع ما يقوله محمد متولي الشعراوي عن أن موسى عليه السلام كان سودانياً.
قال:

«وموسى كان أسمر اللون، مفضل الشعر، ولم يكن جميلاً. ولهذا كانت الآية: (وألقى عليك محبة مني) تعني أن الحب الذي سوف يحيط بك ليس شيئاً منك، بل بقدر مني». والقدر هذا... قدر الحب... هو الذي جعل امرأة فرعون تمنعهم من قتله وتتخذها ولداً.
.....

زمان قادم غريب يتبدل فيه الكثير... بدوره تستيقظ الآن تحت تراب الزمان لتخرج.
والبنور نراها... وثمرها واقعة... واقعة...
أما ما هي، فشيء بعيد عن علمنا.
والقريب — مما تشهد به هذه البنود — هو أن السودان يومئذ أحد عمالقة التغيير.
أحفادك سوف يشهدون هذا .
.....
ملحق

الساعة الرابعة أمس:
إيران تصدر بياناً مخيفاً.
والبيان يقصر أن فتوى روح الله الخميني بتحريم استخدام السلاح النووي... تلغى اليوم.
والبيان يقول:
إن الفتوى هذه تلغى لأن الخيار الآن هو خيار بين استخدام السلاح النووي وبين الوقوع تحت سلطة اليهود.
والحساب والخوف البالغ كلاهما يلجأ إلى تكذيب الخبر...
مهما كان صادقاً.
خصوصاً أن الخراب الذري هذا يقع بعيداً عن أمريكا.

مع إسحق



إسحق أحمد فضل الله

وأمس ضربت أمريكا صنعاء...
إذن:
مرحلة الصواريخ على أهداف عسكرية... وقعت.
مرحلة ضرب المدن... وقعت.
مرحلة ضرب السفن... وقعت.
مرحلة الصواريخ الاستراتيجية... وقعت.
مرحلة ضرب النفط... وقعت.
مرحلة إغلاق ممرات النفط... وقعت.
مرحلة إثارة الحروب الداخلية في كل المنطقة... وقعت.
بقيت مرحلة الأسلحة الذرية... والتهديد بالأسلحة الذرية وقع.
القادم هو مرحلة استخدام الأسلحة الذرية.
ومن يحاول أن يصف نتائجها... أحرق.
ومصر تعرف أن انفجاراً ذرياً في إسرائيل يعني إبادة مصر لقرن كامل.
والسعودية تعرف أن انفجاراً ذرياً في إيران يعني إبادة عدة دول.
ومن يخشون وقوع هذا: إسرائيل، إيران، السعودية، تركيا، مصر... كلهم يسعى الآن في شيء يمنع هذه المرحلة.
.....
والذرة... إبادة.
وما يقول إن هذه المرحلة لن تقع هو نبوءات الإسلام... فني دين الله أن إسرائيل تباد (بعد) أحداث لم يقع منها شيء حتى الآن.
والحرب، بالجمع والطرح الآن، تتجه إلى توقف قريب.
.....
ومن حلوى التفاسير أن:
فرعون وأسبى كانا على الشاطئ لما رأيا صندوقاً يقترب على وجه الماء. وبتت فرعون — وكانت مصابة بالبرص — تأتي بالصندوق.
وفيه... نعم... كان فيه الطفل موسى.
والفتاة كانت قد رأت في منامها أن شفاءها يكون في لعاب مخلوق يخرج من البحر.